

تفسير سورة البقرة (4) | الآيات (03-93) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في دروس مجالس سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه المجالس على خير. وان يجعلني واياكم - 00:00:00 من اهل القرآن. آآ يعني كما تعودنا ان مجالس سورة البقرة يعني بيحصل فيها فواصل زمنية طويلة ما بين الدرس والدرس وده بيعطينا فرصة ان احنا نطيل داخل المجلس الواحد. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين. وان يجعلنا من اهل القرآن - 00:00:20

آآ مجلس اليوم يعني بصراحة مجلس بالنسبة لي عظيم. والصفحة دي اللي هنتكلم عنها النهاردة من اعظم الصفحات بالنسبة لي في كتاب الله سبحانه وتعالى. بل انا اظن ان فهم هذه الصفحة وتكرار قراءتها وفهمها ومدارستها والقراءة في اكثر من تفسير لها - 00:00:37

بيعيد فهم حقيقة الانسان الى نفسه. يعني زي ما بيقولوا كده دلوقتي ايه آآ مرض العصر فقدان المعنى وفقدان الوجهة وفقدان البوصلة عدم آآ اكتشاف هدف الحياة او زحمة الحياة بتنسي الانسان هدفه بتخليه ممكن يبحث عن الانتحار وبيبحث عن التقدير وحاجات - 00:00:58

كتير في هذه الصفحة بتعالج مركزيا هذه الامور. ودي طريقة القرآن يعني القرآن وده اتكلمت عنه درس من مميزات الخطاب القرآني ان القرآن يعالج قضية كلية هذه القضية الكلية هي بدورها بتعالج مجموعة من الجزئيات. يعني القرآن لا ينشغل بعلاج - 00:01:18 كل الجزئيات القرآن بيعالج قضية محورية ثم حينما تعالج هذه القضية المحورية تعالج بعدها آآ يعني بصورة طبيعية هذه الجزئيات وكذلك القرآن حينما تكلم عن اصول الاخلاق واصول المعاملات حينما يضبط الانسان هذه الاصول يتحول الى آآ مرتبة العبودية التي يحبها الله سبحانه وتعالى. طيب لذلك الصفحة اللي هنتكلم عنها النهاردة زي ما قلت صفحة مهمة - 00:01:39 جدا بل آآ من الصفحات اللي خلت يعني او استثارت قضية الاسلام عند اللي هو جيفري لانج. وارجو ان انتم تتفرجوا على حلقة اسلام دي فري لانج او لو ازن برضو درس بعنوان الغرض من الحياة او قضية اسلامه ايا كان الصفحة دي كانت من الصفحات المؤثرة جدا في اه انتقاله الى - 00:02:06

الاسلام. طيب نبدأ في قول الله سبحانه وتعالى اليوم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة عشان ما ننساش السياق اخر حاجة في الصفحة اللي قبلها واحنا بنتكلم خلاص في الدرس اللي فات ربنا سبحانه وتعالى قلنا السؤال الاستنكاري كيف تكفرون بالله - 00:02:26

يعني ازاي انسان ممكن يفكر في هذه القضية؟ ازاي انسان يحيد عن مرتبة العبودية؟ ازاي انسان يجحد نعم الله او يجحد وجود الله او يجحد آيات الله سبحانه وتعالى. ازاي؟ كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا؟ فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وبعد كده هنا لاحز بقى الكلام - 00:02:44

قضية الاحياء والاماتة وبعد كده الارض وكأنها تهيا الانسان لهذا المخلوق العظيم اللي هو الخليفة. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قضية بقى الارض وما فيها من تهيئة لنزول هذا الخليفة. يعني ده ده السيناريو بتاع الاحداس كده او ده ترتيب الاحداث هو الذي خلق لكم ما - 00:03:04

افي الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. واذ قال ربك للملائكة. ولاحز ختام الاية لان ده

اللي هيتكرر معنا في الصفحة كتير وهو بيكون الناس بتلخبط في الحفظ. وبكل شيه عليم. وقضية العلم اللي هتتكرر كتير معنا ان شاء الله في الصفحة - [00:03:24](#)

طيب وهو بكل شيه سبحانه وتعالى وبكل شيه عليم. ثم واذكر هذه اللحظة المحورية. واذ هذه اللحظة التي لابد الا تغيب عن حياة المسلم. هذه اللحظة التي لابد الا تغيب ابدأ عن وعي المسلم في وجوده في هذه الارض. واذ قال ربك يا محمد قل الكافر للنبي صلى الله - [00:03:44](#)

صلى الله عليه وسلم. وده مهم ودايما الطبري كان يقز في في مسألة القصة. وان هذه القصة على ما فيها من معاني عظيمة مراد لذاتها ايضاً فيها معاني عظيمة مرادة للتعريض باليهود وخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم عشان ما ننساش السياق لان السياق دلوقتي احنا في - [00:04:05](#)

وبعد كده نزلت آيات ان القرآن ده هدى وتقسيمة المجتمع المدني الى مؤمنين وكفار ومنافقين وان اللي بدأ يستثير قضية النفاق يهود واعراضهم وحسدهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فهنا دايما الطبري كان ملاحز قضية الخطاب القرآني في سورة البقرة لليهود وتعريض - [00:04:25](#)

الكلام عن الكفار باليهود بل قال ان ابليس جاء هنا من المعاني التي جاء آآ ذكر ابليس فيها تعريضا بحسد اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم واذ قال ربك يا محمد تشريف للنبي صلى الله عليه وسلم واذ قال ربك اذكر هذه اللحظة المحورية. واذ قال ربك للملائكة. وهنا العلماء بيتكلموا - [00:04:45](#)

وهل لكل الملائكة؟ هل لملائكة السماء؟ هل لنوع خاص من الملائكة؟ قال بعضهم اه يعني في نوع خاص من الملائكة هو اللي كان اه مش عايز اقول ببشاور لان هنا مسألة المشورة كانت لمجرد التعليم لكن الله سبحانه وتعالى - [00:05:05](#)

والغني بل كان النبي صلى الله عليه وسلم اصلاً غنياً بالوحي عن المشورة ولكن قال الله سبحانه وتعالى له وشاورهم في الامر. فالله سبحانه وتعالى هنا في هذه اللحظة ويخاطب الملائكة ويخبرهم بهذا الامر الجلل - [00:05:20](#)

قيل هذا نوع خاص من الملائكة وقيل لكل الملائكة. وقيل ملائكة خاصة في السماء. واذ قال ربك للملائكة شف هنا انت محتاج تقف لان دي لحظة يعني يعني حتى كاتب كلام آآ الكلام اللي انا كاتبه حاسس ان هو مش من ضبط شرعا. لان الكلام اللي انا كاتبه هو مشاعر عن لحزة البداية - [00:05:35](#)

لحظة الاستخلاف. لحظة يعني ولله المثل الاعلى عارف لما يجي لك انت مسلاً ايه لحزة وادي شيه جديد في حياتك لحزة آآ تعيينك في امر عظيم. لحزة محورية في حياتنا كلنا يا جماعة. يعني بني ادم كل بني ادم الان يسمعون الى خطاب هذه اللحظة العظيمة ان - [00:05:55](#)

الله سبحانه وتعالى يتحدث عنهم الان مع الملائكة. وهذا الكلام وهذا الخطاب ويعني يعني هذا الاستفتاح بصيغة تأكيدية يعني هنحط كده بين قوسين ماذا قال الله سبحانه وتعالى للملائكة؟ قال الله للملائكة اني جاعل مش سأجعل. مش مش سأجعل على طول في - [00:06:15](#)

ارضي خليفة لا بالتأكيد اني جاعل خليفة في الارض لا في الارض خليفة. دي الجملة اللي خلت الملائكة لما يسمعوا الجملة دي بيدأ يحصل الاضطراب اللي حصل طب والنقاش طب ويبدأ يسأل طب هنشوف ايه سبب السؤال طب ليه سألو طب كيف سألو هذا السؤال ولماذا سألوه زي ما نشوف معنا باذن الله سبحانه وتعالى - [00:06:35](#)

لكن هذه الكلمة هو اعلان البداية البداية الاستخلاف. يعني لحظة عرض الامانة لحظة بداية المجاهدة لحظة بداية التضحية لحظة بداية تحمل المسؤولية لحظة ظهور عبوديات جديدة. يعني كانت لحظة محورية. هذه اللحظة. اني جاعل في الارض - [00:06:55](#)

فيه خليفة لما ربنا تكلم عن عظمة الارض الان بيتكلم عن عظمة الوظيفة اني جاعل في الارض خليفة. فعلاً مهما الواحد حاول يوصف مشاعره تجاه الآيات لن يستطيع الاية دي تتذوق ولا سيما لما تعيش مشاعرها وخاصة لما تقرا كمان كلام - [00:07:15](#)

اه فريد الانصاري ابدع فيها وتحاول تصلي بالاية اكثر من مرة تحاول تقترب من المشاعر في هذه الاية. الله سبحانه وتعالى في لحزة

النشأة لحزة التوزيع اني جاعل بعد ذكر السماوات والارض في الارض خليفة. اني الله سبحانه وتعالى يحتاج الى تأكيد - [00:07:31](#) يعني البلاغيين لما بيتكلموا اغراض التأكيد وهل اللي قدامك منكر ولا هل انت من شدة اهتمامك بالامر؟ الله سبحانه وتعالى لكن الله سبحانه وتعالى وبالرغم من ذلك يؤكد هذا الامر - [00:07:50](#)

يعني سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قبلا. ولكن من عظمة هذا الامر يؤكد الله سبحانه وتعالى والخطاب القرآني جاء بان ان التأكيدية ان اني فيها تأكيد واهتمام. اني جاعل الامر منتهي. مش ساجعل. اني جاعل - [00:08:01](#) في الارض المكان قبل ان صح بقى زي ما هنتكلم في الخلاف آآ في معنى كلمة خليفة. لكن خليني استبق الاحداث واقول مبدئيا ان دي الوظيفة. فذكر المكان قبل الوظيفة - [00:08:19](#)

وده بيدلك ان اصلا ادم خلق لهذا الامر لامر ما كما قال ابليس في بعض الروايات آآ المروية عن بعض الصحابة قال لامر ما خلقت امر عظيم. وهذا الامر كان قضية الارض. وواضح ان مسألة الارض كانت شاغلاهم كلهم. يعني الارض بتتهيأ من الذي - [00:08:32](#) في الارض سواء بقى كان في مخلوقات قبل كده وتم تدميرها سواء ان كان بيتم تهيئة الارض والملائكة بتنظر لان الملائكة آآ كانت من المخلوقات التي امرهم الله سبحانه وتعالى بفعل هذه الامور في الارض. فمين اللي سيعيش يعني تخيل يا جماعة كده تخيل نتخيل ان الملائكة في السماوات - [00:08:54](#)

وبتري هذا الكون الفسيح ومجرات وافلاك وكواكب وفي نقطة معينة فيها اهتمام خاص وفيها تهيئة خاصة وفيها ترتيب خاص وبدقة وعناية وفي مخلوق معين سيعيش في هذه الارض. من الذي سيعيش فيها - [00:09:13](#)

يعني فالبدائية اني جاعل في الارض ثم قال الله سبحانه وتعالى خليفة يفضل برضه هنا انك تقرأ تفسير آيات انا عرضنا الامانة اخر الاحزاب وصورة الاحزاب وما فيها من تكالب واجتماع الاعداء على امة الاسلام ودايما التكالب - [00:09:33](#)

اجتماع بيخرج ما بداخل الانسان الحقيقة ما بداخل الانسان تخرج عند الضغط فقال الله سبحانه وتعالى في ختام سورة ختام الاحزاب يعني كتاب مهيب. بالنسبة للياقة والكمال سورة الاحزاب على بعضها. واستحضر مسألة الامانة التي تعرض وحملها الانسان - [00:09:56](#)

وهنتعير برضه من هناك لفظ ابينا يحملنها وهنشوف المقارنة بين ابينا يحملنها واشفقن وبين هنا ابي واستكبر طيب اني جاهلا في الارض خليفة. مسألة الامانة والشرف والابتلاء والمجاهدة والتضحية. والمنازعات اللي بداخل الانسان والبزل. كل دي عبوديات لم تكن - [00:10:14](#)

يعني ايه عند الملائكة فهذا العالم الصغير اللي هو الانسان في وجوده في العالم اللي هو الارض الذي خلقه الله سبحانه وتعالى بيده قال الله سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - [00:10:32](#)

طيب يعني ايه خليفة الاول؟ قبل ما نشوف رد الملاك يعني ايه خليفة؟ والعلماء قالوا كلمة خليفة يعني خلف الاصل الجذري بتاعها خلف. طيب فكرة خلف حاجة او خلف شخص هل يخلفه؟ يعني يبجي مسلا ادم - [00:10:44](#)

بعد كده بني ادم بعد كده الاحفاد بعد كده الذرية هل يخلف بعضهم بعضا؟ وده قول مشهور وده محكي عن الحسن البصري واختاروا كثير من المتأخرين. يخلف بعضهم بعضا لانهم رفضوا قول هقوله دلوقتي. فاختاروا القول ده المروي عن الحسن البصر قال لأ - [00:11:02](#)

كان في مخلوقات قبل كده ايا كان الخلاف هما ايه والاشهر ان هما الجن كانوا موجودين في الارض ثم افسدوا فيها فعاقبهم الله سبحانه وتعالى وارسل ملائكة لتقتلهم وتدمرهم وكان - [00:11:20](#)

في بعض الروايات ان قائد الملائكة اللي قتل هؤلاء هو ابليس فابليس اغتر بهذه الوظيفة ونشوف وهيذكر بعض الروايات اللي اللي زكرت اسباب كبر ابليس عليه لعنة الله. يبقى خلينا ما انتهش - [00:11:36](#)

كلمة خليفة فيها تلت معاني المعنى الاول يخلف بعضهم بعضا وده محكي عن الحسن البصري القول الثاني يخلف اقوام الجن. وده رواية الضحاكة يا ابن عباس وضحاك لم يلقي ابن عباس لكن يعني مش الطبري يعني ذكروا ذلك ولا يدقق في مثل هذه الاسانيد

في مثل هذه القضايا. القول الثالث - [00:11:52](#)

قال الطبري خليفة له. لمين؟ لله يحكم فيها اي في الارض بين خلقه بحكمه. خد بالك القول الثالث خليفة له يحكم فيها بين خلقه بحكمه. وده قال معنى ما روي عن ابن زيد ويريده رواية السدي عن ابن عباس. وملء اليه الطبيعي - [00:12:11](#)
وملي ليه القرطبي والبغوي. لكن غالب المتأخرين رفضوا المعنى ده. وقالوا لا يجوز ان يقال خليفة الله وانكروا شيخ الاسلام ابن تيمية بل الميداني للمعاصرين الف رسالة لا يجوز ان يقال خليفة الله في الارض. فريد الانصاري - [00:12:31](#)
عليه رحمة الله بالرغم انه اختار المعنى ده الخروج من الخلاف نقول خليفة ما نقولش الله. يعني خلاص هو خليفة يقوم بمراد الله. المعنى ده خليفة المعنى الثالث وده اللي انا اميل اليه - [00:12:49](#)

ان الله سبحانه وتعالى بيقول ان هناك وظيفة مطلوبة من هذا المخلوق في الارض المخلوق من الارض طينية اللفظ فيها شهور فالذي سيخلق فيها له شهوة وعروى عليه الامانة له ارادة. هذه الارادات يحدث بينها تنازع. من الذي سيفصل بين هذه -

[00:13:01](#)

المتنازعات هو الخليفة كيف سيفصل بها يعني هل في كل موقف يأتيه وحي من الله؟ لا هو خليفة من الله. هو خليفة من الله سبحانه وتعالى. يأتيه وحي من الله في حكم بين هذه المتنازعات وهذه الارادات المتنازعة بحكم الله سبحانه وتعالى الى ان يأتي اليوم الذي -

[00:13:21](#)

يفصل الله فيه بين الخلائق. يبقى هي مدة مؤقتة وزيطة محددة. توصيف وزيطي محدد بالمكان مستقر ومتاع الى حين وزيطة محددة بمكان محدد بتوصيف وزيطي كامل طيب اللي يبقى خدوا بالكم - [00:13:45](#)

لو قلنا القول ان خليفة يحكم فيها بمراد الله في الارض يبقى كده خليفة كل البشر ولا اللي هيطببقوا الوظيفة دي الانبياء والرسل وورثتهم قالوا لو كل البشر يبقى معناه العبودية الشاملة. وكلنا مطالب بهذه الوظيفة - [00:14:02](#)
خدوا بالكم الفرق بين القولين. يبقى كل واحد مطالب ان هو يكون خليفة ان يقوم بالعبوديات التي يريدتها الله منه على حسب طاقته فاتقوا الله ما استطعتم. او لأ الخطاب موجه لادم ان جعفر دي خليفة اي ادم ومن يحمل رسالته. ومن يحمل او من يرث اعماله -

[00:14:21](#)

يبقى خليفة اما كل زرية مطالبين بوظيفة او ادم والانبياء والرسل والعلماء لو خدنا القول ده ما ينفعش نقول ان الملايكة لما قالت اتجعل فيها من يفسد فيها قصدهم على الخليفة قصدهم من سيحكم بينهم هذا - [00:14:42](#)
خليفة طب ليه يا رب تخلق ناس تتنازع ويحكم فيهم الخليفة ده؟ طب ما من الاول ما بيقاش فيه التنازعات دي اصلا ونحن احنا ممكن تبقى المخلوقات اللي موجودة في الارض ما بيقاش بيننا تنازع. الاقوال متشابكة جدا وفي خلافاط طويلة اللي عايز يرجع وانا من الاول اشتترطت ان اللي يكمل معنا مجالس سورة البقرة - [00:14:58](#)

يرجع يقرأ لان يستحيل يعني الواحد بفضل الله بيقتد فترة طويلة يقرأ في التفاسير ويسمع دروس وكل ما يقرأ لمفسر او يسمع حد بيكتشف ان الايات لا تنضب. لا لا تخلق على كثرة الرد. سبحان الله! يعني كلام الله - [00:15:18](#)

يعني فعلا لا ينتهي ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء سبحانه وتعالى. فيستحيل ان انا اجمع لكم كل الكتب او حتى اللطائف والاشارات فلا بد ان انتم تقرأوا. فالخلاصة الاقوال متشابكة اللي عايز زي ما قلنا حاجة بسيطة خلاص يقرأ يكتفي بفريد الانصاري عليه رحمة الله - [00:15:37](#)

طيب يبقى اذا لو خدنا القول ده انه خليفة وبرضو من اللي رجحوا القول ده قال طب تعالوا. مش احنا من من وسائل التفسير القرآن بالقرآن؟ طب هنعمل بحس كلمة خليفة جت فين - [00:15:57](#)

كلمة خليفة في خلائف الانعام يونسي خلائف وبعضهم قال هي نفس الجزر طب ما خلائف يعني يخلف بعضهم بعضا فرجح ان خليفة اللي في سورة البقرة بمعنى خلائف يبقى يخلف بعضهم بعضا وقال خلاص ايه؟ ده من - [00:16:11](#)

القرآن بالقرآن وعلى فكرة تفسير القرآن بالقرآن يدخل فيه الرأي. يعني لان ده رأي المفسر في ربط الاية دي بالاية دي. وفيه لا لفظ

الخليفة جاء بنصه في سورة ايه - [00:16:26](#)

شو بتصاد مع مين؟ مع سيدنا داود. وان الله سبحانه وتعالى جعله خليفة لماذا يا داوود ينزل عليك في الارض خليفة ليه؟ يحكم ليحكم بين الناس بالحق. يبقى هنا وظيفة الخليفة انه بيحكم. في حكم يبقى في تنازع - [00:16:37](#)

ليه في تنازع؟ لان في ايرادات وهي دي الامانة ان عنده ارادة حرة يفعل لم لم يجبله الله على شيء لاعطاه ارادة انه انه ياكل من الشجرة او ما ياكلش. اعطاه الارادة. هو بس بيدي له الامر. يقول له ولا تقربا كان ممكن يمنعه منعاً. جبليا من الاكل - [00:16:54](#)
فلا يستطيع ان يتناولها. ولا حتى يستطيع ان يفكر فيها. ويكون مجبولا على الطاعة لكن الاعطال ارادة. قال له اقعد في الجنة ما انا بقول لك ما تاكلش. لا تقربها هذه الشجرة - [00:17:14](#)

خلاص؟ فاذا ده آآ فزي ما سيدنا داود كان خليفة ايضاً آآ بيحكم ايضاً ادم خليفة بيحكم والربط بينهم ربط بديع اه يعني كنت هاجيلة دي بس نقولها لكم برضه اه ودي سبحان الله كنت بتدارس مع احد اخواني وقال لي المعنى ده وبعدين فوجئت انه موجود في -

[00:17:27](#)

كتب الحديس وهو حتى الاخ اللي كنت بتدارس معه تعجب انه موجود ثم فوجئت ايضاً ان احد المفسرين نقله فسبحان الله ده من التوارد نفس المعاني من اجمل متع الحياة تدارس النص القرآني. فكنا بتدارس ان خليفة جت مع سيدنا ادم ومع سيدنا داود -

[00:17:47](#)

وجه الحديث ان الله سبحانه وتعالى لما مسح على ظهر ادم واخرج كل الذرية من ظهر ادم. فنظر ادم الى كل الذرية. والحديث ده بيذكروه هنا تحديدا احيانا في آآ لما - [00:18:07](#)

ادم الاسماء في بعض الاقوال اي اسماء الذرية ثم عرضهم عرض الذرية. فدي كانت لحظة العرض الذرية. فادي امراة الذرية. واخبر باسمائهم. وقيل ايضاً باوصافهم في وجود الملائكة ولم تستطع الملائكة ان تخبر بهم. فعلى قول زي ما هنيجي دلوقتي ان الاسماء اسماء الذرية لانها اتجهت للعاقل عرضهم. والخلاف هيجي لنا ان شاء الله - [00:18:21](#)

معي؟ طيب فلما وجد ادم هذه الزرية وجد وبيصا كل واحد من اللي موجود كان فيه وبيص من النور على قدره. فوجد من نور في واحد في اخر الزمان وقال يا ربي من هذا؟ قال هذا نبي يأتي في اخر الزمان. تخيل بالرغم شف سيدنا ابراهيم من قد ايه. في اخر الزمان اسمه داوود فقال يا ربي كم عمره؟ قال ستون - [00:18:45](#)

عاما قال اعطه من عمري اربعين سنة فحتى اذا سيدنا ادم عليه السلام في بعض الروايات كان عمره الف سنة فلما خلاص لم يتبقى من عمره الا الاربعين سنة اللي اعطاها لداوود عليه السلام جاءته جاءه ملك الموت قال بقي من عمر اربعين سنة يا رب انا لسه لي

اربعين سنة - [00:19:10](#)

انا! داود مين! انا فجدد ادم فجددت ذريته من بعده. آآ نفس الالتقاط اللي التقى وادم في سيدنا داوود وهنشوف ايضاً ربط بينهم عجيب جدا لما نيجي نتكلم على اه اه توبة ادم عليه السلام. ربنا يذكرني يعني - [00:19:28](#)

طيب دلوقتي انا جاهل في الارض خليفة. الكلمة دي وده اللي انا كنت حتى بتناقش مع بعض اخواني. وهو كان بيميل ان كلمة خليفة يخلف بعضهم بعضاً. وانا شايف ان كلمة خليفة - [00:19:48](#)

فيها معنى اه تشريفي ايه اللي يخلي الملائكة تتعجب؟ لو ربنا قال انا هخلق مخلوقات يخلو بعضهم بعضاً وخلاص. يعني ايه اللي يخلي الملائكة تعرض ما لديها؟ اتجعل فيها من يفسد فيها - [00:20:02](#)

تسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك وكأنهم يريدون ان يقولوا وزي ما بعض الروايات نحن اولى نحن احق كما قيل في بعض الروايات ازن مروة عن قتادة وغيره انهم قالوا سرا لبعضهم البعض لن يخلق الله خلقا الا وسنكون اكرم منه - [00:20:16](#)

يعني الا وكنا اكرم مؤمنين. هنبقى اكرم من المخلوق ده معنى ان لما سمعوا كلمة خليفة تعجبوا قل اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. ان شاء الله نحاول نفسر فيها - [00:20:33](#)

انا اهم حاجة مش عايزكم تستعجلوني. يعني انتم تباقوا براحتكم. اللي عايز يسرع الفيديو يسرعه. اللي عايز يقفل ويشرب شاي. بس

ما حدش يستعجل. طيب الملايكة هنا قالت اتجعل فيها في الارض؟ احنا قلنا بدأ الكلام بالارض ثم التوصيف الازيفي الخليفة -

[00:20:49](#)

المكان قبل الوظيفة وده مهم برضه في اختيارك لمكان عملك الاول يعني مكان وظيفتك فقدم المكان وواضح ان الارض لها قيمة فلا بد ان نحافظ عليها. يعني الارض لها قيمة لذلك هم قالوا ايه - [00:21:06](#)
خدوا بالكم الارضي خليفة. قال له تجعل فيها من يفسد فيها والخليفة مش هيتوضأ مش هيطبق ويسفك الدماء يعني هو ربنا قال تجعل في آآ ربنا قال اني جاعل في الارض خليفة. فهم جابوا معصيتين الافساد في الارض والسفك - [00:21:21](#)
في بين الدماء دي قصاد خليفة. ولما جم يعرضوا اللي عندهم قالوا ونحن نسبح بحمدك بحمدك. لان قالوا اعلى اللي فسده الشرك فنحن ننزهك عن الشرك لن نقوم بالمعاصي بل سنقدس انفسنا لك. بعض المفسدين حاول نجمعهم كده مع بعض - [00:21:39](#)
هنا هتجد ان الكتب اللي اهتمت بمسألة مسلا احكام القرآن زي القرطبي او من المتأخرين زي الطريفي. استفاض في معنى الخلافة لان بما ان ربنا قال في الارض خليفة اذا البشر لان الانسان مدني بطبعه ودي كلمة متقدمة اتقالت في التراث الاسلامي من بدري ومن معاني الانسان انه بيأنس انه - [00:21:55](#)

محتاج انه يعيش في مجتمع فيما ان الانسان محتاج لمجتمع محتاج من يفصل بينهم. هنا ظهرت فكرة الخلافة واحتياج الامة الاسلامية الى خليفة. فهل نحتاج الى خليفة فما هي مواصفات هذا الخليفة؟ آآ متى ينزع هذا الخليفة؟ آآ كل ده في ناس استفاضت في المسألة دي. آآ زي مسلا زي ما قلت لكم اللي - [00:22:15](#)
باحكام القرآن زي الامام القرطبي وزي من المتأخرين الطريفي. وبصراحة الطريفي في الايات دي ابدع. وخصوصا في مسألة الحكم يعني الطريفي آآ له لطائف في مسألة الحكم. من الاحكام الشرعية - [00:22:35](#)
واللي عايز يقرأ كتيب صغير في الباب ده كله آآ ابراهيم السكران له كتاب اسمه مفاتيح السياسة الشرعية خلاص طيب هنا الملايكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها؟ وخدوا بالكم الملايكة اختارت وصفين - [00:22:48](#)
اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء لذل في اثر جميل قوي عن القداة. كلمات يا جماعة السلف مضيئة. القصيدة بيقول وقد علمت الملايكة من علم الله انه لا شيه اكره - [00:23:08](#)

فالى الله من سفك الدماء يعني عشان نعرف خطورة مسألة سفك الدماء والتجرأ على سفك الدماء. سواء يعني بالدين او بالدنيا. نوازع سفك الدماء او خطورة الانسان لابد ان يحترز في هذه المسألة. اول شيه لفت الانتباه الملايكة - [00:23:22](#)
وبرضو آآ الرائع قال فابتلوا الملايكة بخلق ادم. دايم قتادة له جمل معترضة كده لطيفة. يعني بحس ان القتال ده له لطائف فيقول ايه؟ فابتلوا بخلق ادم واما قائل جملة معترضة كده قال ايه؟ وكل خلق مبتلى - [00:23:43](#)
كما ابتليت السماوات والارض بالطاعة. كل مخلوق لابد ان يبذل. فابتليت الملايكة بخلق ادم وقال ايضا رواية قتادة وعلى فكرة في ناس بتقول ان اغلب المعاني الايمانية اللي قالها قتادة مستقاة من الحسن مع اضافة لذل بعض الاثار - [00:24:01](#)
وبنفس الكلام تقريبا عن الحسن ابن قتادة قال فلما اعجبوا بعملهم اي الملايكة ابتلوا ابتلاههم الله سبحانه وتعالى المهم بعد ما فهمنا المقدمة دي ان جعان في الارض خليفة فالملايكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. هنا اول سؤال بيزهر عند المفسرين كيف عرفت الملايكة - [00:24:17](#)

يا جماعة احنا عندنا في القرآن شيه دايم موجود ده هو ده ده من ابار وبحور التدبر في القرآن المسكوت عنهم وحبناك اظن مش فاكر طبعا رقم القاعدة في قواعد التدبر كان اتكلم ان ده باب من الابواب العظيمة في تدبر ان القرآن بيوجب حدث وبعدين -

[00:24:35](#)

بينتقل لحدس وفي حاجات حصلت بين الحديثين. قال ده دور المتدبر بامتلاكه للادوات ده من عندي بقى بامتلاك ايه الادوات والعودة الاثر هو هنا محتاج يملى هذه مش عايز اقول الفجوة هذا الحدس - [00:24:54](#)
كان بيقول انت بتحاول توصل. لكن انت محتاج برضو ترجع للآثار. وتدرس السياق والسياس من اهم الوسائل المعينة على مله هذه

في الاحداث وده موجود جدا في القصص وخصوصا في قصة يوسف كنا اتكلمنا عنه. ان في حدث وبعد كده حدث. طب ايه اللي حصل؟ انت بتحاول تستنتج وتستنتج وتستنبط اللي حصل. فهنا سؤال - [00:25:10](#)

طبيعي جدا. ربنا بيقول اني جاعل في الارض خليفة الطبيعي ان هم يقولوا ايه؟ ما معنى خليفة؟ ما هو دوره؟ هم على طول في انتقال هتجعلوا فيها من يوسوس ايه ده - [00:25:30](#)

كيف اعرفه؟ اسهل قول واشهر قول اختاره كثير من المفسرين ان الله سبحانه وتعالى اعلمه. من هنا في محذوف ان الله اخبرهم ان خليفة وسيكون منهم من يفسد ويسف. فاستغربوا طب ليه يا رب؟ يعني انت يا رب تعلم ان هيكون منهم من يفسد - [00:25:42](#) ويسفك الدماء طب ليه؟ فسؤال بدهي. ليه يا رب؟ وده وسبحان الله دايم الغرب عنده آآ يعني كل واحد فينا في العالم له مدخل.

والشعوب لها مداخل فيه شعوب لها مداخل عاطفية في شعوب لها مداخل آآ - [00:26:02](#)

مادية في شعوب ليها مداخل عقلية الغرب بيهتم مسألة الحريات والقضية دي بتشغله اوي وعايز يفهم فده اللي كان يستخار من

الحاجات اللي استارت جيه في لانج يقول لك الملائكة سألت - [00:26:20](#)

وخصوصا اكثر حاجة شغلت ديفري لانج انه كان بيعمل مقارنة بين القصة القرآنية والتوراتية اللي هو الانجيل حتى لو عمل نعمان خان عمل كده انا كان عندي اعتراضات على القصة دي لان في بعض الحاجات هم بينكروها وهي موجودة في بعض الروايات. لكن ايا

كان لكن دي من الحاجات اللي استثارته بيقول ايه - [00:26:36](#)

والف كتاب بنفس العنوان ده. حتى الملائكة تسأل يعني يعني هو قال لي في كتاب حتى بنفس دي كانت قضية شغلها. معقول ربنا

سمح لان بيقال انا ما عنديش خبرة ما قرأتش يعني في الطواف الانجليزي يقال - [00:26:54](#)

ان الملائكة عوقبت عقاب شديد وفي عندهم برضه روايات ان مش عارف ايه احرقها. فهو استغرب ان فيه احترام للسؤال وللتشاور فالسؤال الطبيعي ازاى عرفوا؟ فالقول الاشهر ان الله اعلم. في قول ثاني انهم عرفوا ذلك بالقياس. عرفوا ذلك بالقياس. يعني ايه

بالقياس؟ يعني يا رب طب ما كان في مخلوقات - [00:27:09](#)

قال زيه على قول ان كان في مخلوقات قبل كده في الارض اللي هم الجن وافسدوا ويا رب انت اهلكتهم. طب يا رب هتجيب

مخلوقات ثانية ليه يعني ايه الفارق ما دول كانوا جن من نار؟ طب ما ده مخلوق من طين. طب ما هو برضه عنده نزعة وعنده ارادة

ويحصل خلاف ويتخانقوا ويسفكوا الدماء. طب ليه - [00:27:31](#)

القول الثالث وده يعني يعني انا اكون صريح معكم ده اقل الاقوال انتشارا في الكتب في التفاسير المتقدمة واكثر انتشارا في

المتأخرة. وانا اميل اليه. مع ان انا دايم بحب - [00:27:50](#)

الاقوال الاكثر انتصارا في الكتب المتقدمة واقول لكم هنعمل ايه دلوقتي واكثر واحد او اول مش اول يعني هو سبق به لكن اول

واحد فصله كده كان قرطبي هو موجود قبله - [00:28:03](#)

متأخر ستمية وشوية. لكن من بعده وبدأ القول ده. ومهم قوي اللي بيقرا في التفاسير يستحضر مسار الاقوال. يعني ظهر فيه انه بدأ

ينتشر فين زمايلي قاعد اتكلم عن خلاف مسلا ابليس من الملائكة ولا من الشياطين - [00:28:19](#)

آآ القرطبي بيقول قيل معنى عرفوا ازاى؟ لما سمعوا لفظ خليفة فهموا ان في بني ادم يفسد. اذ الخليفة ما المقصود منه؟ المقصود

منه الاصلاح وترك الفساد بين الناس. فلكن اخطأوا - [00:28:36](#)

انهم عموما الوصف على الجميع يعني اللي فهموه صح وخذوا بالكم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك بالدماء؟ ربنا ما قال

لهمش لأ مش هيفسدوا ولا سجود يعني. هم فعلا فسدوا السجود يعني - [00:28:51](#)

ده من اللطائف اللي سمعتها ان لما ربنا عرض المخلوقات على سيدنا ادم قيل انه عرض الزرية فسيدنا ادم بيقول مسلا هذا فلان

من المتكبرين. هذا من الكفار. فالملك فكأن الملائكة قاعدة اذن اللي قال اللطيفة دي كان نعمان خان. فالملائكة قاعدة طب اهو -

[00:29:05](#)

ده هيطلع كافر ويسفك الدماء ايوة ما هو فيه ومعاني النية على ما تعلمونها ايوة ماشي فيه كفار وفيه مؤمنين. طيب يبقى احنا

دلوقتي احنا قلنا ثلاث اقوال في خليفة وقلنا ثلاث اقوال كيف عرفوا؟ كيف عرفوا باعلام - [00:29:23](#)

ده الا شهر وده اختيار الطبري. او بالقياس على المخلوقات السابقة. ومهما حاولنا نوصل كان اكيد ولا لأ مش هنوصل يعني لك والله كان في مخلوقات والله ما كانش فيه مخلوقات الخلف قائم وهي روايات اسرائيلية ولا سبيل لنا الى القطع بذلك. خلاص؟ القول الثالث - [00:29:35](#)

انهم فهموا كيف هي دي النقاشات؟ كيف دي النقاشات؟ فهموا بالقياس. آآ قصدي من لفظ كلمة خليفة او اصل خلقتهم او باصل وزيفتهم. فكرة الامانة وان له ارادة. طب ما اللي هياخد ارادة هينفذ اللي هو عايزه. طب قل له عايزه هيتنازل مع شهوته او هيتنازل - [00:29:52](#)

ارادة اخرى وده اول حاجة حصلت مع ابني ادم تنازل ارادات. فقام قاتله نفس اللي قالوه بالزبط هيحصل تنازل ايرادات طب انت لو بنأم قاتله قتل ابن ادم على طول حصل قتل - [00:30:17](#)

معي آآ اللي هم استنكروه دوت اعتزلوا فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. احنا قلنا خلاص ايا كان الثلاث اقوال كيف عرفوا طب السؤال بتاعهم ده يا جماعة ايه رأيكم في السؤال ده - [00:30:29](#)

يعني ايه رأيكم؟ يعني ناخذ نفسنا كده. ايه رأيكم في السؤال بتاع احنا ان شاء الله ممكن نقعد ساعتين ثلاثة النهاردة. فانا عايزكم تبقوا خالص ايه رأيكم في سؤال الملاك - [00:30:43](#)

اعتزلوا فيها. يعني الكلام اللي قالوه ده ايه رأيكم فيه يعني طبيعي لو احنا مكانهم طبيعي صحيح ربنا يخلق مخلوق المخلوق ده خدوا بالكم انا ليه انا واقف عند الحتة دي؟ لان هي - [00:30:54](#)

يعني تقريبا يعني يعني ممكن ربنا من على الواحد نوعا ما واتناقش مع كتير من اللي بيدعوا ان هم ملحدين او الحدوا انا عايز اقول لك ان بنسبة تمانين في المية من اللي اتناقشنا معهم كان عندهم نفس السؤال - [00:31:07](#)

لان هو اصلا في تصور خاطئ ربنا صححه لهم. فالتصور ده بيتسرب اللي هنا تصور ملائكي معين عن الخلق. فهم بيقولوا طب وليه يبقى فيه مشاكل؟ يبقى فيه سفك دماء. ليه اصلا يبقى فيه خناقات وتنازع ارادات؟ هو ده السؤال اللي احنا بنسميه دلوقتي في في سؤال الشبهات اللي بيسموه - [00:31:20](#)

ويتألف عليه الكتب باسم مشكلة الشر. ليه يبقى فيه شر؟ وده السؤال لذلك بعض الملاحظة يقول لك ايه؟ ليه فيه شر؟ بما ان فيه شر يبقى ازا الله ما كنش قادر يشيل يبقى ازا ما فيش اله. يعني بيعملها كده. هو طبعا الطريق التفكير - [00:31:38](#)

خطيرة جدا. يقول لك ايه؟ الله هم بيقولوا لك كده. الله قادر. الله يستطيع. لو انه قادر يستطيع ان يمنع الشر. فالله القادر لم يمنع الشر. ازا الشر وقع غصبا عن الله ازا هذا ليس اله ازا ما فيش اله - [00:31:53](#)

فتحس ايه؟ ايه يا ابني التفكير اللي ضايقك يعني يعني ايه اللي انت انت بتاخذ ايه؟ ده ايه التفكير الغريب ده؟ فهو انت فالملايكة طبيعي جدا وسؤال والملايكة ان ملايكة الخير - [00:32:06](#)

الملايكة مجبولة على الطاعة. فبتسأل لذلک سؤالهم كان يعني معطوف على طول بالواو سواء هنتكلم في الواو دي جميلة او الواو الحال ديت او واو الاستئناف اعتزلوا فيها من يفسد فيها ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. طب ما هو الخير الكامل اهو اللي ما فيش فيه اي مشاكل. اهو ليه ده يبقى موجود - [00:32:23](#)

وطبعا ده مش استنكار على الله سبحانه وتعالى لا يعصون الله ما امرهم. ده تعجب ده سؤال ده استفهام. اعطاهم الله سبحانه وتعالى وده يا جماعة ازا كان ربنا لهم واذن لهم بذلك. ليه احيانا علي ما يسمحش ان الانسان يسأل؟ ويستفهم. يعني ايه المشكلة لما تسمع

سؤال الطالب وهو بيستفهم شيه مشكل عليه - [00:32:45](#)

ومش عارف وفيه فرق يا جماعة برضو بين طريقة السؤال. ممكن واحد يقول ايه؟ ايوة اهو فعلا هنيجي نسال المشايخ وما بيردوش ما هو طريقة السؤال ما هو انت في واحد ايه؟ هو - [00:33:05](#)

هو ليه ربنا يعني يقول لنا كده؟ ده ده مش هتتردد عليه لكن هو انا بس كنت عايز اعرف الحكمة هو يعني انا هو مسلم لكن انا كنت

عايز افهم يعني زي سيدنا ابراهيم قال اولم تؤمن قال بلى - [00:33:15](#)

هو الملائكة؟ طبعا هي مؤمنة. لكن هي بتستفهم ده. لذل في بعض الاقوال الجميلة اتجعل اتجعل خدوا بالكم من المعنى. اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسأل هذا السؤال ونحن مقرون بعظمتك ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك احنا مش بنسأل لأ -

[00:33:29](#)

اسألوا سؤالنا ونحن ننزهك عن العبس. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. يعني السؤال ده بنسأله واحنا عارفين كويس ان فيه حكمة.

احنا بنسأل عشان احنا اكيد مش فاهمين زي ما سيدنا نوح قال - [00:33:49](#)

اه ربنا قال له انه هينجيه اهله. فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق فهو حاسس ان في حاجتين متعارضين. ربنا قال له انا هجيك واهلك يا رب انت وعدتني ووعدك حق وابني من اهلي انا مش فاهم. بس انا موقن وانت احكم الحاكمين. شف شف طريقة

الكلام - [00:34:04](#)

شوف المقدمات الاولى ايه ده هو ابني ازاي يغرق مش ابني من اهلي بردو ولا يعني شوف لأ انا بس يا رب هو ابني من اهلي وعدك الحق. واكيد انت احكم الحاكمين. فاكيد في حاجة انا مش فاهمها. هو بيستفهم. وده اللي حصل للملائكة. تجعل فيها من يفسد في

وجهك كده بقى. يا جماعة احنا احيانا - [00:34:24](#)

وده عندنا كلنا خصوصا اللي حاب ينشر الدين اكرت وبيتوغل ويكتشف ان الواقع مليون مشاكل ومليان بلاوي. آآ عندنا تصور ملائكي

احداس الملائكة عن الارض. لذل انا كنت عامل درس بعنوان وخصوصا لما جت ازمة كورونا. والناس كانت مصدومة وحصل لها

ضجة كده وهزة عملت درس بعنوان ولا نبلوها - [00:34:43](#)

الناس بتنسى حقيقة وجودنا. نحن جننا اصلا لهذا الابتلاء احنا جننا الى هذه الارض للابتلاء. اصل عبودية ادم وذريته اصل عبودية ادم وذريته اصل هذه العبودية هو وجود هذه المتنازعات اصلا فيه شهوات وفيه فساد وفيه شر وفيه خير هي دي اصل العبودية. ولذلك

خلقنا والا لو كان اصل الخير كان ما يخلقش - [00:35:03](#)

ما في ملايكة احسن منه. هذه عبودية اخرى جنس من العبوديات اخر يحبه الله سبحانه وتعالى. غير تماما جنس عبودية الملائكة

غيره تماما. ولذلك خلقنا الله. اصلا. فالتصور الملائكي والتصور الملائكي ده على فكرة بيكون عند اللي شغالين - [00:35:29](#)

في الدين وفي الدنيا ان كل حاجة مسالية. ان ما فيش اخطاء. ان كل اللي هو بقى اللي هو يعني لازم تقبل بجزء من الاخطاء وجزء من العيوب وجزء من الزلل يعني لازم تكون واقعي شوية. لازم - [00:35:49](#)

فالسؤال اللي سألوه لما نيجي نسمعه من الناس ده سؤال ما نستنكروش منهم. سؤال فطري. وخصوصا اللي مش اللي مش اللي مش بيستنكر على الله سبحانه وتعالى مش زي الملاحظة اللي انا اتكلمت عنه. ليه يا رب المسلمين اللي عايزين ينصروك بيتأزوا؟ ليه يا رب

الدعاة يتقتلوا؟ ليه يا رب الانبياء نفسهم قتلوا - [00:36:05](#)

في يا رب هو مش بيستنكر هو جواه تساؤلات كان متصور غير كده لأ انت تصوراتك عن الدنيا محتاجة تصحح تصوراتك عن معنى الخليفة محتاج يصحح. صورتك عن الارض محتاجة تصحح. هذا تصور الملائكي غير موجود. الكون ده الارض قائم على قضية -

[00:36:25](#)

والمفاسد. لذل كلمة شيخ الاسلام. خير خير الخيرين. ليس الفقيه الذي يعلم الخير من الشر. الحياة مش كلها ابيض واسود. في خير الخيرين وفيه حر الشرين الفقيه اللي بي فهم ده هو اللي بيعرف يشتبك مع الحياة. اللي بينتزر الدولة المثالية ليوتوبيا الاسلامية

الطوباوية دي مش موجودة يا جماعة - [00:36:45](#)

واللي بينتظر العمل الاسلامي اللي مليء بالملائكة اللي ما فيش فيه ولا خطأ عشان يعمل فيه ده مش موجود ده خليك ده مش موجودة في الجنة انت لابد بتشتبك مع الاحداس وتتلوس بالطين ثم تتوب وتتخلص وتقترب قدر المستطاع من اكرت آ اقرب نقطة

ممكنة - [00:37:06](#)

قدر المستطاع انت لا تتعمد الخطأ. انت تحاول ان تتقلل منه لو لم تذبوا لذهب الله بكم انت اصلا جاي نازل الارض مزنب وبتوب.

مش نازل ملعون زي النصارى. لأ انت نازل ربنا سبحانه وتعالى اختار ان - [00:37:28](#)

كنز الخليفة ليقوم بوظيفته بعد ان وقع في هذا الامر يعني وهتكلم عنها باذن الله سبحانه وتعالى. بس انا يهمني قوي تصحيح التصور الملايكي اللي عندنا فده سؤال فطري طبيعي يخطر في بالنا جميعا. وبيخطر في بالنا مع كل ازمة. مع كل زي مسلا الاسير اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله في رحمة - [00:37:44](#)

فلسطيني فناس تتألم وقد تتساءل طب ليه يحصل كده لا الاجابة لازم تبقى اولاً عندك اجابة في كل هذه التساؤلات قبل ما تعرف اي حاجة اني اعلم ما لا تعلمون - [00:38:06](#)

معلش احفظ الاجابة دي كويس جدا جدا قد تظهر لك من الحكم ما يفتح الله بها عليك وعلى غيرك لكن اياك ان تنسى هذه الاجابة.

اني اعلم ما لا تعلمون. وخد بالك الاية اللي قبلها على طول بكل شيه عليم. اني اعلم ما - [00:38:19](#)
لا تعلمون وعلم ادم علم ادم ما لا تعلمون. الم اقل لكم اني اعلم. غيب السماوات واعلم ما تدين. العلم متكرر جدا من المعاني العظيمة اللي انا جئت انا كنت زمان عندي تصور عن سورة البقرة ان هي بتتكلم على - [00:38:36](#)

آ الاستسلام وبعد كده فهمت فكرة التكليف فيها. وبعد كده فهمت فكرة الاستخلاف. النهاردة انا ربنا من علي بمعنى حسه بيجمع المعاني بل بيعود للمعنى الاول. وهو ثقة في علم وحكمة الله سبحانه وتعالى. ليه ربنا يخلق ادم؟ ليه ربنا يقول للملائكة تسجد له؟ ليه ابليس يسجد لادم؟ ليه يكن من - [00:38:54](#)

الشجرة قبل ما ينزل ليه هذه التكاليف الموجودة في سورة البقرة؟ ليه تنزع الاستخلاف والخلافة من؟ بني اسرائيل لنبي العرب الامي. هم قاعدين يقولوا ازاي؟ احنا اهل كتاب. احنا سلسلة من الانبياء متواصلة. ازاي النبوة تروح للعرب - [00:39:16](#)

اميين الاميين هم شايقينهم يعني كده. الجهلة ده ما عندهم اي انبياء. ده لغاية اسماعيل. ده حتى الزبيب هو بيرى ان هو اسحاق فهو كل هذه الاجابات لها اجابات. ولها حكم عظيمة. لكن الاول قبل ما تبس عن الحكمة احفز القاعدة دي - [00:39:36](#)
اني اعلم ما لا تعلمون. مهم جدا انك تحفز القاعدة دي. هذه اجابة لكل تساؤلاتك. ان تثق في علم الله. خد بالك ده الفرق من ابليس وادم. ادم كان ادم عليه السلام كان ممكن يعني آ حاشاه يعني لو كان حد ثاني ممكن يرد - [00:39:58](#)

طب يا رب انت اللي قلت لي طب ما يا رب انت اللي خلتنني زي ما ابليس عمل فيما اغويتني كابتن ادم كان راضيا بقضاء الله. كان مستسلما لقضاءه. وهكذا وهكذا كانت الملائكة. طب ما الملائكة كان ممكن بتقول طب ما يا رب انت اللي علمته - [00:40:16](#)
وعلم ادم الاسماء انبئهم باسمائهم. طب ما تعلمنا. طب هي ليست قابلية فيكم. اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. طب خلاص ادينا القابلية. طب ما انت لو اداكم القابلية دي انتم خلقكم هيتغير. طب خلاص غيرنا. فيه واحد بيفضل لأ. التساؤلات يا جماعة لازم لها نهاية. نهاية التساؤلات دي ان يعلم - [00:40:32](#)

اتعلمون وده على فكرة انا اسف ان انا طولت في الحتة دي بس هي مسألة شائكة وبتفتح كتير لماذا خلقنا الله ومحاوله انا هكون يعني ده رأيي الشخصي ممكن يكون يعني رأيي الشخصي - [00:40:52](#)

محاوله ادعاء الاجابة الكاملة التي ترضي كل المستمعين عن هذا السؤال انا رأيي ان هي مش موجودة اللي هو لماذا خلقنا الله هيا لعبادتي فواحد يقول لك ايه طب وليه - [00:41:08](#)

تقول لان انت نعمة الحياة زي كتيب مسلا بتاع آ دكتور سامي العامري آ لماذا خلق الله البشر لعبادته او حاجة زي كده؟ الكتاب مليه باللطائف الطوائف الجميلة. لكن لو واحد ملحد وزى ما هتشوفوا طب ما هو الملائكة يا جماعة معلش انا انا دخلت القصة في بعضها انا حاولت افصل الاحداث لكن هي متداخلة. طب ما انا هاقول لكم على حاجة. الملائكة - [00:41:24](#)

لما تعجبت وبعد كده ربنا اثبت لهم واظهر لهم عمليا ان ادم له مزايا. فسجد الملائكة ابليس شاف كل ده وما سجدهش يعني شاف تعليم وشاف من باب الاسماء ورأى عجز الملائكة عن ذلك. ورأى مزية ادم وبعدين عمل ايه؟ لا برضو مش شايف. لا برضو انا احسن. هو فيه ناس كده - [00:41:44](#)

مهما حاولت تقنعهم هو في الاخر لا لا لا مش مقتنع. طب وليه برضه؟ فده في الاخر هو له اجابة. ليه انا قصدي نهاية؟ لا يسأل عما

يفعل. في نهاية. ان - 00:42:08

امال فين العبودية يا جماعة ده ده عدم تخيل اه مش قصدي عدم تصور حقيقي لمعنى العبودية ومعنى الربوبية اصلا. هو فيه جزء انك عبد وده اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت. غياب معنى العبودية عن الناس جرأهم او جرأ بعضه. بقى هو مش عارف يعني ايه رب -

00:42:18

لا يعلم فيبتكلم عن ربنا هو ليه مش عارف ايه هو انت مش فاهم يعني ايه ربنا تفهم معنى العبودية طيب يبقى تعجبوا من الالفساد والسفك. وهنا اني اعلم ما لا تعلمون. القاسيمي قال الحقة الجميلة بيقول اعلم فيه في ادم من دواعي الخلافة ما لا تعلمونه انتم -

00:42:39

يبقى هو فيه مزية واضح ان ادم واضح كده. وده من حكمة الله وضع الشيء في موضعه ايضا في مزية تصلح للوزيفة. الوزيفة دي محتاجة مزية ليست عندكم. ايه بقى ايه الميزة اللي هينزل الخلافة - 00:43:00

لازم يكون عنده ايه هي؟ هي مش بس العلم. هي قابلية التعلم والتعليم. هي قابلية توليد المعارف من معلومات. هي قابلية فهم ماء واوصفها وتوزيفها واختراع اسماء جديدة وتوزيفها. هي قدرة التوليد للمعلومات. اللي بقى وده اللي ابدعوا بقى - 00:43:17

متأخرين يعني اكثر حد شفته اتكلم في المسألة دي بعمق ابن عاشور وعبدالكريم الخطيب. وفريد الانصاري والمودودي. اكثر اربعة قرأت لهم قعدوا يحفروا ايه المزية اللي في ادم ماشي طب علم ادم الاسماء سيدنا ادم علم الاسماء فانأهم بالاسماء. فيه ناس

تجاوزت ابوة يعني فين فين الخاصة؟ وياه علاقة - 00:43:40

خليفة بمسألة وعلم ادم الاسماء. فلما شافوه تعلم وعلم لانه تعلم من الله وعلم الملائكة انأهم يعني اي قالوا اه فعلا فسجدوا خلاص ايقن بزلك ربنا اقرهم قال له الم اقل لكم الاجابة ما جتتش لانهم اكد اعترفوا - 00:44:04

واضح ان الخاصة دي متناسبة مع الاستخلاف. يا جماعة اللي هيعيش في الارض احداث متكررة وازمنة متكررة ومتغيرة ومش هينفع في كل موقف ينتز الخطاب المباشر من الله. هو معه وحي. والفكرة دي بتجاوب على سؤال مشهور جدا للعاملين ببسألوه -

00:44:23

ازاي الوحي محدود الايات والاحاديس والاحداث اللي بتقابلكم متغيرة غير متناهية وبتقولوا تدعوا ان هذا الوحي المحدود في تصورهم يصلح لكل زمان ومكان الا محدود بنقول له ما هو ده. ولزك اعطانا الله العقل - 00:44:42

الوحي في في مزية معينة والعقل عند الانسان فيه مزية معينة. ان هو بيقيس وبيفعل هذه الايات والاحاديث ليه يستخرج ويفرع وبيقيس على الاحداث هذه غير متناهية. لذلك لما تيجي معاملة مالية حديسة جدا. هنا العقل الفقهي - 00:45:00

اللي شرب واستوعب الايات والاحاديس. بيفك المعاملة الفقهية معاملة جديدة جدا معاملة بنكية حديسة جدا. بيعمل ايه؟ بيفكها فيشوف اه دي بتقاس على مسألة اه بايع ما ليس عندك. ودي اه فيها غرر ودي في - 00:45:20

فيها اه مش عارف كزا كزا. يبقى ازا حرام. او لأ دي ما فيش فيها غرر. ما فيش فيها بيع ما ليس عندك. ما فيش فيها ربا. ما فيش فيها ميسر. ما فيش فيها كزا - 00:45:36

الفكها خلاص بيركبها تاني المعاملة دي حلال هو ده ده دور العقل. ده اللي عند سيدنا ادم. ده اللي عند بني ادم. في الدين وفي الدنيا هو كده يفهم الحديد خواصه وبيقيس عليه ويشوف المعدن التاني ويستعمله طب ده ينفع هنا والخشب مزياه هو ده فهذا يصلح

للعلم - 00:45:46

في هذه اما انتم لذلك بعضهم قال لك ايه في علم ذاتي وعلم اكتسابي. الملائكة علم ذاتي وده علم اكتسابي. الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا. بس يعني الاقايك تسمع زكر - 00:46:07

ما يعرفوش يكتبوه زي ما هو. مش عارفين يعملوه فيطلعوا ربنا سبحانه وتعالى. اللي هو الحمد فربنا يقول لهم ده اكتبوه كزا يعني الملائكة وده واللي بيختار القول ده بيرد على فكرة ان الملائكة قاست على المخلوقات يقول لك لأ ده مش دور الملائكة - 00:46:23

ده مشي اللي يختار القول ده يمشي عشان يكون مضطرب مع نفسه وان كان فيه ناس يعني انا حسيت ان في عدم يعني ايه

اضطراب ده يمشي مع القول بتاع ايه - [00:46:39](#)

ان الله اعلمه. ايوه كده فسألته فربنا قال لهم من سيفسد؟ قال له طب وكيف يفسد ان علم الملائكة علم ربنا سبحانه وتعالى بيعلمه.

اما علم الانسان انا هجيب لكم بعض الكلمات. المحشور بيقول ايه - [00:46:50](#)

يدل على ان علومهم اي الملائكة محدودة غير قابلة للزيادة الا اذا اراد الله يعلمهم. فهي مقصورة على ايه؟ ما الهمهم الله وما يأمره

فالملائكة علم قبول المعاني لا علم استنباطها - [00:47:03](#)

بيقول للملائكة علم قبول المعاني لعلم استنباطها. في مكان ثاني ابن عاشور بيقول ولا شك ان هذه الخلافة لا لا تقوم لا تقوم الا

بالعلم. اعني اكتساب المجهول من المعلوم - [00:47:20](#)

يفرع معلومة حاجة كانت مجهولة يفرع منها من الحاجات المعلومة من عنده. قال دي ما يعرفهاش الملائكة. ويقوم الانسان بتحقيق

المناسبة بين الاشياء ومواقعها ويقارنها وهذا هو العلم الاكتسابي الذي يدرك به الانسان الخير من الشر. ويستطيع به فعل الخير من

الشر. وان كان دي هيدخلنا في قصة التحسين والتقييح. وده انا مستغرب ان هو ده - [00:47:34](#)

هو مش قول ابن عاشور. ما علينا آآ كلام جميل لعبد الكريم الخطيب وان كان عبد الكريم الخطيب في تفسيره بيشد شطحات غريبة

كده لكن كان له كتاب اسمه الانسان - [00:47:54](#)

في حنة فيه بيقول هذه القصة تبين لنا ان الاختلاف في الطبيعتين طبيعة الملائكة غير طبيعة البشر ده من طين الاختلاف في

الطبيعتين يؤدي الى الاختلاف في الوظائف. الطبيعة متناسقة اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. خلاص - [00:48:06](#)

وبنو ادم الملائكة تقدر على اشياء لا يقدر عليها بنو ادم. وبنو ادم يقدر على اشياء ليست من شأن الملائكة القيام بها. فقله تعالى

علم ادم الاسماء كلها يشير الى - [00:48:22](#)

كما اودع الله في ادم من قوى ايه بقى؟ الادراك يدرك ويستنبط ويقيس ثم يقوم بتداعي المعاني وتوليدها. فالمعاني عنده غير

متناهية. يعني زي مسلا فكرة الايه؟ المعجم الاشتقاقي. هي - [00:48:32](#)

حروف اللفظ الجذر ده انت بتقعد تولد منه معاني وده اللي كان حنة حلوة قالها لفكرة ازاى لغة العرب بتستوعب كل ده آآ اه كان ازن

الدكتور محمود توفيق اشار ان الشافعي يقصد ان لغة العرب فيها القدرة الغير متناهية او غير المتناهية عن الاشتقاق - [00:48:53](#)

هل هو عنده فكلما جد جديد في الحياة استطاع ان يسميه ان يسميه باسمه ويعرف وصفه اما الملائكة لا يزيدون منه او ينقصون.

ارجعوا انا زكرت لكم المصادر ان ودودي قال للملائكة ان ودودي اختاروا فكرة ثانية بقى. قال مجال العلم - [00:49:11](#)

مجال علم الملائكة واحد محلول. مجال علم الانسان متعدد غير الغيب. والرابع ارجعوا لفريد الانصاري يبقى هنا وعلم ادم الاسماء

مش معناها عند المتأخرين انه بس قال له الاسماء لأ ده بينبأ المعنى كلمة وعلم ادم - [00:49:29](#)

ينبأ اول حاجة. ثاني مسألة عشان ما تتوهش. انا نسيت اقول لكم اني اعلم ما لا تعلمون وبعدين وعلم شف العلم قد ايه في الايات؟

يعني ايه ان يعلم ما لا تعلمون؟ قلت لكم الاول ان هذه السورة وهذه القصة مليئة بالاسرار التي لابد ان نسلم بها الى الله سبحانه

وتعالى - [00:49:49](#)

سانيا مليئة بالحكم التي نحاول ان نستنبطه. وده اصلا من القدرة اللي اعطاها الله سبحانه وتعالى الى ادم. طيب اني اعلم ما لا

تعلمون. قيلوا ده من اجمل الاقوال ان - [00:50:07](#)

اني اعلم انه سيكون من هؤلاء من يضحي لاجلي وينصر ديني. يعني انتم بتقولوا في ناس بتسفك الدماء. ربنا ما قلهمش لأ سيكون

من يسفك الدماء. ولكن سيكون من يضحي بدمه لاجلي. سيكون من يبذل عمره لاجلي. سيكون من ينازع - [00:50:17](#)

وشهوته لاجلي انتم الطاعة عندكم مجبورون عليها. ان هذا ينازع في كل طاعة. ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها هذه العبودية

عبودية المنازعة يحبها الله. ان انت تشيل الغطاء في الشتا وتقوم تصلي القيام. دي عبودية يحبها الله - [00:50:37](#)

انك تغض بصرك وقاعد بتمتنع. هو انت متصور ان انت كده وحش؟ لا. دي عبودية بيحبها الله. فقمتم عنها وهي احب احب الناس اليه

واحدة بيحبها وقاعدة قدامه وبينزع نفسه نزعا. دي عبودية دي ربنا حرك له الصخرة عشان العبودية دي. عبودية ان تنازع نفسك

ان تتكلف الشيء. الملائكة مش كده ايه يا مايكا يسبحون. السبح اصلا الانطلاق بلا قيد. انطلاق في الهواء. يعني بلا قيد. ده السبح. لذلك قالوا اللي بيوصل في الطاعة على احد المعاني الاشارية في السابحات - [00:51:17](#)

اللي هو قعد يجاهد حتى وصل انه كان نشيطا فكان سابحا. منشطات النشطة السابحات سبحة فهنا آآ هو اصلا بيسبحه ما عندهمش مشكلة. الثاني بينازع فانت لما تبص من بعيد واحد بيسبح في الطاعات واحد بينازع ده اكيد ده احسن - [00:51:35](#)

لا لا دي عبودية مختلفة. ده عنده عوائق مش عند ده. فدي عبودية مش كلية احسن وافضل انا مش داخل مش شاغل بي دلوقتي في مسألة المقارنات والخلاف اللي حصل - [00:51:52](#)

عبودية يحبها الله اني اعلم ما لا تعلمون. وقيل اني اعلم ان فيكم من يكتم شيئا في صدره سيخرج اللي هو ابليس والمعاني والاية تحتل كل هذه المعاني اني اعلم ما لا تعلمون - [00:52:02](#)

وعلم ادم خليفة علم ادم يبقى الوظيفة دي متناسبة مع الخليفة وذكرت لكم الاقوال. يبقى اذا يا جماعة لا حياة على الارض بدون علم. لا دين ولا دنيا. لازم علم ديني وعلم دنيوي. ومن امتلك العلم الديني والدنيوي اخضع له الناس - [00:52:18](#)

لما ربنا علم ادم بعدها سجد الملائكة اللي بيملك العلم حتى الدنيوي بيقهرا الاخر. وابن عاشور كان له لفتة جميلة زكرتها في درس الهدهد. والحضارة بتاع في قصة سيدنا سليمان - [00:52:37](#)

ان ال قال الذي عنده علم من الكتاب. اللي عنده علم غلب اللي عنده القوة. ولا يتأتى بالعلم ما لا يتأتى بالقوة فمسألة لان العلم هو اللي بيسخر اه فمهم جدا لهذه الوظيفة تحصيل هذه العلوم التي تمكّنك من فهم الامور واه يعني استغلالها - [00:52:51](#)

وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم تسليم وسقة انك انت العليم الحكيم - [00:53:12](#)

مع اني اعلم ما لا تعلمون. دي مهم انك تخرج بها من السورة كلها ده لب العبودية التسليم اه في حد انا عشان اشرح لكم الفكرة عارف يعني ايه واحد يعيش ميت سنة ويموت - [00:53:31](#)

هيروح لربنا فيقول له يا رب انا انا ما عlish حساب وربنا يقول له ليه ما لكش حساب؟ يقول انا كنت مجنون انا كنت في زمن الفترة. انا كنت اصم ما اسمعش. حديس انا في روايات كتير اشهرها اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل الفترة والمعتوه والاصم - [00:53:46](#)

ولا ابكم والشيوخ الذين لم يدركوا الاسلام ناس كتير هتحتج يوم القيامة وايه عاش مية سنة قل له يا رب انا ما جاليش رسالة. ويا رب انت بتقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولك - [00:54:03](#)

تخيل واحد تاني عاش مية سنة وامتحن في المية سنة كم غير متناهي من الامتحانات تكاليف وعلى مية سنة فربنا هيختار له امتحان واحد لو نجح يخش الجنة لو سيد خشونة امتحان واحد - [00:54:15](#)

ايه هو الامتحان ده التسليم ربنا يطلع نار وقل له القى نفسك في النار بس يعني يعني ملخص ميت سنة يعني واحد امتحن غض بصره وزنا ومش عارف ايه وتوبة والزكاة وصيام وصلاة - [00:54:33](#)

وشغل كسب من حاله وتربية اولاد ابتلاء. فيه واحد تاني هيتمحن امتحان واحد بس. ايه هو؟ ملخص امتحان الثقة في امر الله. ارم نفسك في النار. فمن دخلها كانت بردا وسدادا. روايات كتير انت بس اكتب حتى كده في في اي برنامج اكتب بحس كده كلمة مسلا - [00:54:49](#)

ودخول النار شف انا يعني ايه روايات كتير واغلبها صحيح فالملائكة قالت ثقة لما ربنا قال لهم علم ادم الاسماء كلها الاسماء كلها هل اسماء الزرية؟ هل اسماء المخلوقات؟ هل اسماء كل شيه؟ هل اللغات - [00:55:07](#)

احنا ممكن ناس يعني يعني نستفيد من القرآن علمه البيان يعني مش بس تعلم الاسم علم ان يبين عنه يعني بقى يشوف الحاجة يستطيع ان يبين ما هي يفهمك ده ايه ويعرف اسمها ووصفها. لذلك بعض العلماء قال الاسماء هنا مش معناها اسمه فعل وحرف - [00:55:26](#)

لا يعني حتى القدرة على الاشتقاق منها وباوصافها. والخلاف انا شايف ان هو شايفنا لان كمان المنطقة دي وده كانت عايزة بقى درس تاني يعني قضية فلسفة اللغة ونشأة اللغة وهنا الاصوليين بيختلفوا هل اللغة توقيفية من الله ولا اللغة - [00:55:47](#)

يعني بالوضع ان هم كانوا بيضعوا يتفقوا وانا شايف المبحس ده هيظل فيه خلاف على طول مستمر يعني لكن لازم نستفيد ان كان فيه جزء كبير منها طبعاً هنا طيب - [00:56:06](#)

وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضوهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. كان ممكن الملائكة بتقول يا رب يعني فالملائكة اول الاجابة قالت اول الاجابة سبحانك خد بالك - [00:56:19](#)

شف الايجاب رشا ممكن ايه؟ كان ممكن يجاوب لا لا. سبحانك! لا علم لنا. سبحانك انت ولينا مديونين. جمع سبحانك اللي الملائكة قالتها في القرآن سبحانك ما يكون لي ان اقول زي سيدنا عيسى سيدنا عيسى في اخر المائدة. قال له سبحانك! احنا اكيد في حاجة احنا مش فاهمينها ننزهك - [00:56:33](#)

لا علم لنا الا ما علمتنا. هم هنا هل معنى الاية لا علم لنا الا علمتنا؟ على ما فهمه المتأخرون ان هذا ليس من اوقاتنا لا نستطيعه ولا لا نعلمه - [00:56:52](#)

يعني انت احنا ما نعرفش الازمة دي ولا اصلاً طريقتنا في يعني آآ وصفنا وزاتنا لا لا نعلم الا من نتعلم فقط لا علمنا الا ما علمتنا. وفي الاخر الختام مهم جدا - [00:57:08](#)

اللي حصل ده بعلمك وحكمتك نسلم لك ده لب الصورة اللي ما فهموش ابليس واللي ما فهموش اليهود واللي ما فهموش اللي رفضوا التكاليف الشرعية في السورة. لب السورة او من يا سيدي من من مركزيات السوق - [00:57:21](#)

ان تسلم لله انك انت العليم الحكيم الثقة في امر الله سبحانه وتعالى. ويتقال لك ان هيجنز اليهود. نبي امي ليه لان العرب فين اصلاً الانبياء اللي عندهم؟ احنا اهل الكتاب احنا اهل الانبياء. ليه تتاخذ منا - [00:57:37](#)

نحن اهل الله واحباؤه. ليه تروح منا اصلاً فلا بد ان تتق في تدبير الله سبحانه وتعالى طيب احنا اتكلمنا على مسألة المشاهد اللي في الصفحة دي. مشهد لاستخلاف ثم التعجب - [00:57:58](#)

ثم التعليم ثم التشريف ثم التسكين ثم الزلل ثم التوبة. دي مشاهد متتالية مبهرة في قصة حياتك خلاص الاستخلاف حصل اتكلمنا عنه. حصل التعجب بعد كده حصل التعليم الملائكة انبهرت - [00:58:16](#)

قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم ربنا ما زكرش رد فعل الملائكة ذكر الاقرار. يعني هم واضح ان هم اقرروا لما شافوا المشهد المهيب ان الزرية او الاشياء او حتى القصة والمعلقة وكل حاجة كان يعني في بعض الروايات انا عايز اقول كل حاجة - [00:58:35](#)

ايا كان بقى ايه او اللغات او ايا كان. فقدره مهولة. وزي ما قلنا اكيد في علاقة بين ده وبين الاستخلاف. الاستخلاف يحتاج الى علم. الخليفة يحتاج الى علم بل من مصائب لو حد بيتصدر للخلافة وهي دي المشكلة ان امتى الخلافة تتحول الى ملك - [00:58:57](#)

حينما تنفصل عن العلم الشرعي لان هو سلطان مع علم الوحي يصبح خليفة. مش كده اسمها الخلافة الراشدة ما فيش اي خلاف الرشد ده لما بينفصل عن الملك بيبقى ملك - [00:59:15](#)

اه والحديث وان كان فيه ضعف ان هو سيفترق عن السلطان والقرآن. فاحنا ندور مع القرآن مش مع السلطان فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلم بكل - [00:59:30](#)

تلقائية هذه المزبة اللي عند ادم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ماتوا بدون وما كنتم تكتمون. قيل وما كنتم تكتمون من انكم اي ايها الملائكة افضل منهم وانكم تستحقون الخلافة - [00:59:49](#)

وقيل ما كنتم تكتمون اي ما سيظهر من ابليس. عليه لعنة الله خلاص خد بالك ربنا ما قلهمش الم اقل لكم اني اعلم ما لا تعلمون. لأ ده ربنا هنا فصل في العلم. يعني في الاول قال اني اعلم ما - [01:00:07](#)

ومال مبهمة في القرآن عايزة دراسة. زي فاخرجها مما كان فيه. فيما رحمة من الله لنت لهم. هنا اني اعلم ما لا تحلمون كل ما لا

تعلمونه انا اعلم سبحانه وتعالى لازم بكرر ثاني لازم تثق في هذا. ان الله يعلم كل شيء - [01:00:21](#)

لن تستطيع ان تؤمن بالقدر بدون ثقة في علمه وحكمته وبرحمته القدر سر الله عشان تؤمن بالقدر ان تثق في علمه وحكمته ورحمته.

خلاص الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات - [01:00:43](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. العلماء هنا قالوا المرة الوحيدة في القرآن اللي جت قصة التعليم هنا والمرة الوحيدة في القرآن ان يبجي قصة قبل قصة الاسجد والامر بالاسجد العلماء هنا قالوا - [01:01:03](#)

هل خلق الله ادم. فسجدت الملائكة وحدث التعليم ولا خلق الله ادم فحدث التعليم فكان السجود لو شيلنا الصفحة دي من القرآن كل الآيات في القرآن المعنى المتبادل للذهن فقعدوا له ساجدين - [01:01:22](#)

فاذا سويتوه نفخت فيه بروح فا فالمعنى المتبادر في كل النصوص الاخرى ان اول ما تنفخ فيه الروح ان من المشاهد الاولى ان وراء السجود كان مشاهدنا ايه تشريف عظيم لقد كرمنا بني ادم - [01:01:48](#)

طب ليه السياق هنا جه كده؟ يعني العلماء اختلفوا ابن كثير مسلا قال لا اللي حصل اللي زي اللي في القرآن مش مش الظاهر السياق سورة البقرة. اللي حصل ان السجود الاول وبعدين التعليم - [01:02:05](#)

آ ابن عاشور قال لأ اللي حصل هو التعليم وبعدين السجود النسفي اللي صاحب التيسير مش صاحب المدارك صاحب التيسير تردد وكان ماشي ان الزاهر السياقة في التعليم الاول ابن عاشور اصطفاف في الرد قال لأ الفاء مش لازم تكون السرعة وجاب ادلة وجاب وانتم عارفين ان عاشور يعني لما بيركز في حاجة هيردها يعني - [01:02:17](#)

فايا كان انا مش شاغل بال ان ده هيظل غيب. لكن انا بسأل سؤال المفروض احنا في تدبرنا للقرآن انا مش لازم اسأل سؤال ما الذي حدث اولاً؟ انا اسأل سؤال لماذا جاء التعليم اولاً؟ انا بسأل سؤال في سياق القرآن بقى اللي ربنا قاله لنا. ليه ربنا قال لنا حادثة التعليم؟ قبل حادثة السجود هنا في سورة البقرة. يبقى اذا - [01:02:41](#)

هذا التعليم زي ما ذكرت هذا العلم يكرم لاجله. لذلك استنبط كثير هنا من العلماء ان العالم يكرم ده بقى ده العلماء ده بعض العلماء قال حنة حلوة قوي كده تبسط العلماء يعني ربنا يجعلنا من اهل العلم قال ايه؟ ربنا قال بعدها اسكن انت وادم اسكن انت وزوجك الجنة قل امين - [01:03:01](#)

هل حتى العلماء محتاجين يا جماعة يقعدوا في حنة كويسة؟ يعني طبعا ولا حاجة ربنا يستعملنا يا رب. هم قاعدين في حنة كويسة فعلا قال يا ادم انبئهم باسماعه فلما انبأهم باسماعه قال لم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واذا قلنا للملائكة الانتقال ده قال لك طب ما هو - [01:03:18](#)

وده اللي خده ابن عاشور اول ما اول ما ظهرت المزية سجودوا لذلك بعض المتأخرين اللي اصر ان ده الحدس قال آ يعني آ هو ده مش هيتعارض معنا قلت بس ركزوا معي قال ايه - [01:03:38](#)

وكان الله من رحمته قبل ان يأمرهم بالسجود اظهر المزية ليكون السجود بطيب نفس هكذا ينبغي وانت في اثناء عرض قدر المستطاع للاحكام الشرعية قدر المستطاع ان تبين رحمة الله وان تبين حكمته - [01:03:55](#)

كل جزء فيه نوع من الاسرار والتسليم. ده ما بيتعارضش مع فكرة التسليم محتاجين توازن. فانت قدر المستطاع وخصوصا لما بتتكلم في قضايا مسلا زي مسلا مسألة اللي بتتار دلوقتي المرأة والنسوية - [01:04:15](#)

بلاش تستعمل سياسة وهي اصلا بتكون مستنفرة. المرأة وسامعة شبهات كثير. هو كده واخبطي دماغك في الحيط. والشرع لو مش عاجبك الباب يطلع مش عارف ياما كفار خرجوا يعني انت ده مش طريقة عرض الدين اصلا - [01:04:29](#)

يعني ده يتنافى تماما. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم في عرض الدين فده ده ما يستنبط من الايه؟ اللي فهم ان ده السياق. ان التعليم هو كان سبب التكريم فبالتالي انك تتعلم. وايضا ان التعليم - [01:04:44](#)

قاعدة هذه المزية في آ فهم يعني حكمة السجود واذا قلنا للملائكة هل برضه كل الملائكة وده مشهد مهيب؟ اسجدوا لادم الذين او لادم الذي قد تبين لكم اه مزيتته وظهرت اه خصيسته امامكم وظهر ما تميز به ظهر علمه - [01:04:59](#)

في الايات الثانية السجود يبيجي نتيجة انو كرم لان الله خلقه بيده هنا كرم لانه تعلم ده تكريم ادم ان الله خلقه بيده وان الله علمه خلق الانسان علمه البيان. ده تكريمه - [01:05:24](#)

واذ قلنا للملائكة سجودوا لادم فسجدوا كلهم. وفي الملائكة اجمعون كلهم سجدوا مشهد يا جماعة يعني مشهد مهيب. سجود الملائكة مشهد مهيب تخيل كده مليارات المليارات وفجأة واحد رافض يسكت - [01:05:49](#)

الا ابليس. يعني ايه النفسية دي! ايه ده مش ممكن! ايه الكبر ده! ايه العناد ده! الا ابليس ابى واستكبر. الاستثناء ده انا اتكلمت هنا بالتفصيل في في المسألة دي في سورة الاعراف. هل هو كان من الملائكة؟ لان الامر وجه - [01:06:07](#)

وجماهير المفسرين من المتقدمين يقولوا انه كان من الملائكة زي ما اتكلمت قبل كده وقلت لكم الطبري في الاختيارات اللي زي دي ما يقاوش عنده مشاكل. يعني عادي ايه المشكلة وردت روايات انه كان من الملائكة؟ طب ورد طبعا على فكرة طب ازاي من نار؟ قال لك ما هو ده جنس - [01:06:29](#)

ان الملائكة كان اللي هو خازن الجنة اسمه من الجن. وان الجن في منهم الصنف ده وفيه منهم الشياطين ماشي؟ والمتأخرين والقوي اللي بدأ يبقى قوي في التفاسير من اول ابن كسير وانت نازل ان هو من الشياطين. وبدأ القول الثاني يقل. لدرجة ان كثير من -

[01:06:48](#)

متأخرين او من يعني معنا يعني وهو بيقراً السور بيتصور ان قول ان ابليس من الملائكة ده القول الايه الضعيف الشاز اللي ما ينفعش يتقال اصلا من كتر ما ان ايه ده كان اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن كثير يتأسر كثيرا باختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية ولا

يصرح بذلك عشان كان بيتأزى لو صرح بذلك - [01:07:08](#)

كثير من الاماكن في تفسير ابن كثير هي مأخوذة نصا من كلام المقدمة سورة التين بعض الترجيحات زي دي متاخدة نصا ما نتكلمش لكن اللي كان لا ينسب كان يقول وقال بعض الائمة - [01:07:31](#)

ولا ينسب اليه لانه كان بيتأزى بسبب انتسابه لشيخ الاسلام. فالمهم القول ده لما قال بابن كثير واوصله بقى هو ده الاشهر ايا كان المهم اللي يلزمنا ان الامر اتجه اليه - [01:07:46](#)

ليه؟ لانه كان من الملائكة لانه رفع اليهم لانه ما كانش معهم ورفع عليهم ايا كان طب ايه اللي خلق ابليس اترفع؟ فيه عندنا روايات وسبحان الله! وفعلنا سبحان الله! سبب - [01:08:00](#)

سبب رفعته كان هو سبب معصيتي يعني احيانا الواحد يبقى هيموت عشان يطلب علم معين وتخيل لو انت حصلت العلم ده العلم ده هيبقى سبب فسادك مش انا طبعا انا مش بقول لك ما تطلبش علم. انا باقول لك لابد الا تتوقف عن الاستهزاء بالله. اياك - [01:08:14](#)

اه لما تيجي تجمع اللي كنت مجمع الروايات بس انا هقول لكم بسرعة كده اسباب كبر ابليس. قيل في ثلاث روايات انا اخترت منكم اتنين كان قائد الملائكة التي طردت الجن - [01:08:37](#)

ان كان في مخلوقات الجن عايش على الارض قربنا ارسل مجموعة من الملائكة كان القائد ابليس. فلما طردهم قال ابليس في نفسه قال ايه؟ قد صنعت شيئا لم يصنعه احد - [01:08:48](#)

يبقى فكرة ايه؟ انه عمل حاجة ما حدش قدر يعملها. انا شرحت الدرس طب يا محمد انا اتكلمت في التفسير ما حدش يعرف يتكلم زيي. انا عملت حاجة في في الحركة الاسلامية ما حدش عملها. اللي هو ايه؟ في مسألة فعل شيء - [01:08:58](#)

لم يفعله احد الرواية الثانية ان الله جعله على ملك السماء الدنيا وكان خازنا للجنة. فجمع بين وزيفتين كبار فوق الرواية بتقول ايه؟ فوق في صدره كبر وقال ما اعطاني هذا؟ ما اعطاني الله هذا الالمزية لي على الملائكة - [01:09:13](#)

بالفعل وبالمنزلة قد يظن البعض انه رفع. فيكون الشيء اللي صنعه الفعل اللي صنعه خدوا بالكم الفعل ده يا جماعة ده كان طاعة الجن ده طاعة وده فخر ديني انه يقف خزن على الجنة ده يعني دي احنا كل ده بتكلم في الدين - [01:09:32](#)

يعني يعني احنا لما نيجي نتكلم دلوقتي ابى واستكبر احنا ممكن نيجي في زهننا ايه؟ اه استكبر فلان بماله عشان هو كان رئيس مش عارف ايه لا احنا بتكلم في الدين - [01:09:52](#)

كل المشاكل اللي حصلت في الاول كانت داخل المنطقة الدينية الشرعية. فقرب قربانا ده في الدين. ابليس كان عايز هو الاستخلاف لو خدنا على القول ده دي وظيفة دينية. حسده عليه. يعني ده يا جماعة بيحصل بين اهل الدين اكبر مصيبتين حصلوا واكبر معصوتين حصلوا - [01:10:02](#)

كبر ابليس وقتل ابن ادم ده حصل في المنطقة الدينية. يعني دي رسالة للعاملين في الدين بين الدعاة وبعض من العلماء وبعض من الاسلاميين وبعض ان المصايب الكبر والقتل قد يحدس. ده الاصل - [01:10:22](#)

ده الذئب الجائع الثاني. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان كان خايف علينا من ذئبان جائعان. ايه هم؟ الحرص على الدنيا والشرف والشرف المعنوي اعظم بكتير من المال - [01:10:39](#)

ممکن انسان عشان يحصل على شرف ديني وان الناس تحترمه يضحى بملايين بس ياخذ هذا الشرف. هو يا جماعة ابليس حسد ادهم على ايه ده وظيفة متعبة الاستخلاف في الارض - [01:10:54](#)

دي وظيفة متعبة يعني ممكن لو كان اتعرض هيقول لك لأ مش عايزها بس ادم ما ياخدهاش وده بيحصل. يعني تلاقي مسلا ناس بتتقاتل على وزايف دينية. هي صعبة. هي الوزيفة الدينية صعبة اصلا. بس تلاقيه بيحسدوه عليها. يا عم ده مفحوت. اه ما انا عايز ابقي - [01:11:08](#)

بس الناس تحترموني انا. ناس تقول اه والله ده ده مضحي ياه! شف مضحي ازاي! شف ببيل ازاي! ده ممكن انا عايز اقول لك ممكن ربنا يحفزنا يا رب انسان يضحى ويبذل ويؤذى ثم يعني يتكبر بهذا. يقول لك ده انا اتأزيت في سبيل الله. انتم لازم تحترموني غصب عنكم. انا كلامي اللي يمشي - [01:11:27](#)

ليه كلامك اللي يمشي عشان صح؟ لأ عشان انا اتأزيت. يعني ببدا يوزف العبوديات غلط لأ ولزلك انا دايمافضل تكرر قراءة رسالة ابن رجب شرح حديث ما ذئبا نجاعة. لازم. يعني فعلا ان ده هو ليه ربنا اخبرنا ان دي المعصية الاولى - [01:11:47](#)

الا اذا كان ان دي المعصية الا ابليس طب ابليس ما رضاش يسجد ليه ابى طب ليه ابى الايذاء يعني فيه نوع من الرفض القطعي الرفض القاطع ده يا اما معه. يعني انت لما ترفض بشيء قطعي يا اما انت خايف - [01:12:06](#)

من حاجة فانت مستحيل اعملها انا مش قدها زي فابيين منها فابيين ان يحمل لها. بس الاباء هناك ربنا قال بعدها على طول ايه؟ كان اباء اشفاق احنا يا رب غلابة ما نقدرش - [01:12:25](#)

انما ده ابى استكبر الف والسين والتاء بتيجي احيانا المعاني القلبية وتيجي رأى نفسه يعني رأى نفسه عزيما. انا اسجد! مستحيل! انا اكبر من ده. انا اكبر من ان انا اعمل ده. استكبر! هي دي اول معصية - [01:12:38](#)

لذلك ربنا يبغض هذه المعصية يعني يعني حديث مرعب مثقال ذرة من كبر. ما تخشش الجنة انت متخيل ازمة متخيل شوف الحديث المرعب مثقال ذرة. انا وانا بحضر يعني انا كنت مش هدي الدرس. مرعب. مرعب لان وما منا الا عشان نكون - [01:12:58](#)

واضحين زي ما قال ابن مسعود في مسألة التطير. وما منا الا؟ قال ابن مسعود ولكن يذبيبه الله بالتوكل. فاحنا برضو وما منا الا ولكن يذبهه الله بانك تمرغ راسك او بذنب - [01:13:19](#)

لأ مسألة خطيرة يعني طب احيانا بنتخيل ان داخل دائرة المتدينين او العاملين للدين او يدعوا لك يا عم مش معقول للدعاء. مش معقول للدعاء. هي بتيجي غير كده هو اللي وقع الدين ايه اصلا؟ هو اللي بيوقع غير التناطح والتنازع؟ نسال الله السلامة والعافية.

بيقول لك ابن ادم رايعين يعملوا طاعة قرب قربانا. يعني - [01:13:29](#)

مش رايعين يلعبوا بلاي ستيشن. ولا رايعين يلعبوا ماتش كورة فاتخانقوا في ضربوا بعض. قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر ابى واستكبر رأى نفسه عقيما. ركز معي في الجملة دي - [01:13:53](#)

لحظات الانعام على من تظن انه دونك تخرج ما بداخلك ركز لحظات الانعام والفتح. على من تظن انه دونك. وده كتير قاعد ومش عارف ايه وبتفرج على اليوتيوب لقيت ايه ده - [01:14:08](#)

فلان بيتكلم في التفسير وببسمعه اتنين مليون وواحد ايه في التفسير والله العظيم. هو ده بيعرف ايه في التفسير عشان حاجة

سايين المفسرين ورايحين والله العزيم هي الدنيا كده هي اخر ربنا. النبي قال كده اخر الزمان. يلا الحمد لله. لا هو آآ لحظات الانعام والفاحة على ما تظنون ان دونك بتطلع بقى - [01:14:28](#)

لان ده نفس الفكرة هي الحسد اعتراض على التقسيم. هو هي مش انا قلت كلوب الصورة فيها استسلام يعني هو انت تنازع الله. خدوا بالكم يا جماعة. فيه معاصي خطورتها ان فيها منازعة لله. ابن رجب برضو كان ابدع قوي في شرح رسالة الاخلاص -

[01:14:48](#)

كده مسألة الكبر منازعة الحسد انت بتنازع ربنا سبحانه وتعالى خلاص لو وصلنا برضو ان ربنا احيانا بقى ان شاء الله بعد كذا سنة ايات الربا في اخر سورة البقرة هنتكلم على فكرة ليه الربا بحرب من الله ورسوله - [01:15:10](#)

الجنة ان شاء الله فمسألة ان هو ان خليفة دي وزيفة دينية. ابني ادم دي كانت وزيفة دينية انت لحظات الانعام والفتح. تلاقي مسلا واحد ربنا فتح عليه في الدين. واحد ربنا فتح عليه في العلم. واحد ربنا فتح عليه في الدعوة. فتلاقيك انت قاعد مش مش -

[01:15:30](#)

مش مش على بعضك مش منصف مش بتقول مسلا ايه لا لا هو فعلا آآ يفتح الله على من يشاء ويرزق الله سبحانه وتعالى من يشاء والانسان يتطامن كده ويتواضع وو لكن مشكلتنا - [01:15:49](#)

وده لا طالما يعني نسأل الله السلامة والعافية انسان بيجده في نفسه انك بتظن ان انت احق آآ بلك واحق ان تخدم واحق ان ترفع ليه؟ ليه يعني الانسان محتاج ان هو يتواضع لله سبحانه وتعالى - [01:16:04](#)

فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر دي غير ابينا منها واشفقنا ان يحمل لها وكان من الكافرين العلماء يتكلموا بقى هل كان بمعنى نصارى ولا هو كان اصلا كافر لان الاشاعة عندهم يعني اشكال كده في مسألة يقول لك - [01:16:22](#)

اي حد كان مؤمن وبعد كده بقى كافر هو اصلا كان كافر عشان عندهم مسألة التغير في علم الله. قصة كده للاسف ادخلتهم. لكن خالتهم يختاروا اختيار معين. بعضهم قال كان من الكافرين - [01:16:38](#)

يعني كان في قلبه الكبر او كان هنا للتأكيد. مم. زي ما ما الطبري يعني تأكد انه من الكافرين والطبري دايم زي ما قلت لكم بتيجي هنا يوم ايه اتكلم على اليهود - [01:16:50](#)

خلاص احنا بنخلص اخر مشهد فاضل لنا الاستخلاف التعليم تشريف خلاص السجود بعد كده مسألة اسكن انت وزوجك الجنة وقلنا يا ادم ابى واستكبر طرد ابليس والاسماء خدوا بالكم هنا ما اسمهاش الشيطان ادم ابو البشرية وابليس والشياطين والصراع اللي

هيستمر الى يوم القيامة بدأ في اللحزة دي - [01:17:02](#)

الصراع بدأ من اول ابى واستكبر خد بالك اللحظة دي يعني الصفحة دي في قصة حياتك كلها. في لحظة ابى واستكبر ما حدش هيسيبك. خلاص مش هيسيبك. ابى واستكبر وكان من الكافرين. لانه قرر في اللحظة دي انا مش هسببه - [01:17:30](#)

انت تسببت ان انا اطرده؟ انت تسببت ان انا اخسر كل حاجة علي وعلى اعدائي مش عارف كلهم اعداء تميم ولا لا بس هو يعني ايه خلاص كده انا مش هسببك - [01:17:48](#)

وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة لازم يبقى عندك رضا. فطبعاً ابليس لما يسمعك وميس يسكن ابليس يطرد وادم عليه سيسكن الجنة؟ اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا. الملايكة سلمت خلاص الملايكة هي اللي - [01:17:57](#)

بتخدم هي التي ستخدمه وينزل الارض تحصي اعماله وتيسر له الامور والارزاق يعني الملايكة يا جماعة آآ لما تيجي تقرأ كتيب عالم الملايكة بتاع الشيخ الاشقر ده عالم عظيم فهي فيها مسخرة للانسان - [01:18:16](#)

وقلنا يا ادم اسكن استقرار ونكلم العلماء هنا يقول لك السكن والطريفي يتكلم في المسألة دي. ان السكن يعني فيه مدة غير الخلد. فكان من الاول واضح ان هو يقعد فترة زمنية وهيخرج منها - [01:18:34](#)

ودي من يعني الحاجات اللي تعبتني في التفكير واشترت فيها ناس كتير يعني مليئة بالحكم. ليه ربنا هو ربنا قال ان الاول اني جاعل في الارض. يعني هو اصلا مخلوق للارض. طب ليه دخل الجنة الاول - [01:18:51](#)

ليه دخل الجنة الاول كان ممكن يخش الجنة الاول فربنا يقول له خلاص دخلت في الجنة هتنزل بها الارض ولو نجحت في المهمة بتاعتك تطلع الجنة. ليه ينزل بمعصية يعني يعني فاهمين؟ واحد يقول لي ايه؟ ما هو كان محتاج يتدرب على المعصية. طب ما كان يتضرب في الارض. طب ما كان اول معصية تحصل في الارض - [01:19:04](#)

يعني عادي ينزل الارض يكون بالخليفة فيجي يعمل اول حاجة فيغلط فيتوب. ليه ده حصل فوق؟ ليه ينزل لحظة النزول؟ ينزل منكسرة حذرا لله سبحانه وتعالى معي احاول اقول لكم بعض ما قيل يعني - [01:19:24](#)

اسكن انت وزوجك. هنا فجأة زهرت حواء يعني مش موجودة في السياق فجأة ظهرت حوائج فلذلك قالوا ان الاصل في القيام بالوظائف والمسؤوليات والاعباء هو ادم عليه السلام من الكتيبات الجميلة قوي اللي كنت قرأتها قريب - [01:19:44](#)
خصوصا بقى عشان مسألة الصراع دلوقتي المصطنع بين الرجل والمرأة ايه الواحد نفسه يعني ايه يقدم طرح للاسف وانا اقل من ده يعني فانا عمال ادور على حد يقدم طرح - [01:19:59](#)

نظرة الشريعة للمرأة ده في اشكال في غلو في الاطراف والفعل بقى ورد الفعل مع ان على فكرة آآ اللي هي تتبع جزئيات الشريعة انا لو المرأة طبقت جزئية الشريعة هي هتوصل للتصور - [01:20:14](#)

يعني مش لازم توصل للكليات من خلال فهم النظرة العامة للدين. انت لو طبقت الجزئيات هتفهم الكلية. زي ما اتكلمت في فكرة العبودية. تطبيق جزئيات العبوديات هتخليك عبد لله سبحانه وتعالى - [01:20:29](#)

كنت قرئت كتيب كده ظريف آآ شرح اية الرجال قوامون على النساء للدكتور محمود توفيق سعد شرح الاية شرح لطيف بلاغي جميل. وكان حتى هوامشه جميلة اتكلم على مسألة ادم وحواء - [01:20:42](#)

شوف البداية بداية العلاقة يا جماعة علاقة سكن علاقة مودة احنا عايزين نحولها للعلاقة عداوة لذك بعض العلماء لما قال اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو قال بعضكم اي ادم حواء اذا دخل الشيطان بينهما اصبحوا اعداء - [01:20:54](#)

فاذا نجح في فرض الشيطان لم يكونوا اعداء وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك ضمير انت عشان يتعاطف عليه وزوجك. انتم الاتنين مع بعض لان هنا السكن آآ الوحدة صعبة - [01:21:14](#)

يحتاج الى سكن. والسكن كان الى حواء دخلت الجنة ويحتاج الى زوجة يعني الجنة وما فيها من نعيم. كان يحتاج في الجنة من كمال نعيمها انه احتاج الى زوجة - [01:21:32](#)

ربنا يجوز شباب المسلمين اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه. اسمع اشارة القريب. انا الحتة دي فصلتها في الاعراف هذه. عشان ما تجيش تقول انا ما خدتش بالي مش عارف هل اسم شرق ده هي - [01:21:48](#)

مليارات الشجر في الجنة مليارات انواع النعيم في الجنة لكن الانسان دايم الممنوع عنه مرغوب ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. دايم الطبري بيركز على اصل معنى يقول لك الظلم وضعه في غير موضعه - [01:22:09](#)

لو كلتها هتحت نفسك مش في مكانك انت مكانك فوق. لما كلتها نزلت تحت وضعت نفسك في غير موضعك تكون من الظالمين. هتصبح زلمت نفسك. المعصية بتنزل بك الى اسفل سافلين. بتخليك مش انت. انت مكرم - [01:22:29](#)

عاصي بتنزل بك بتزلم نفسك بتحت نفسك في غير موضعك. انت انت مكرم. لذلك لابد بعد المعصية ان تتوب عشان ترجع الحاجة لموضوعها تاني. فتزنب فتتوب تذب فتتوب لكن تذب وتزنب وتذب وتذب وتذب وتذب دون توبة. انت بتنزل الى اسفل سافلين -

[01:22:48](#)

وكل منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا. طبعا مش ولا تأكلا ولا تقربا. واتكلمنا في مسألة قبل كده. يعني الشيطان بيدخل بمسألة التسويل والتدريج. الشيطان ما يجيلكش يقول لك ايه؟ قم قم يلا قم ازني يا عم انت عارف بتعمل ايه؟ ما هيش كده - [01:23:09](#)

شيطان ايه رسالة لايك كومنت رسالة خاصة سؤال ديني طبعا مستحيل لازم هو احنا نسأل ايه؟ لازم نسأل في الدين امال نسأل في ايه يعني؟ نسأل في الدين. آآ كان في فتوى كان في - [01:23:24](#)

كنت عايز اسأل حضرتك والله على سؤالي في الدين مهم جدا مؤرقني جدا ومحتاجة حد يجاوبني عليه الساعة اتنين بالليل. سؤال

مأرقني جدا ده يعني لازم الشيطان يدخل ايه؟ تدريجي - [01:23:42](#)

لازم ولا لذلك ربنا من الاول قال له اقطع الامر ده. لا تقربا هذه الشجرة كان الانسان لما لذلك حديس النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم جعل ابليس يطيف به فعلم انه اجوب فعلم انه خلقا لا يتمالك. انسان يا جماعة لا يتمالك - [01:23:55](#)
لا يتمالك امام الشهوات. لا يتمالك ان يبتعد عن النور. ما يستحملش يبعد عن النور. والا يسقط لانه اجوف. وارجعوا للدرس اجوف ولا تقرب هذه الشجرة فتكون من الظالمين صورة البقرة الموضوع مكتنز. الاعراف بفصلها. وفي تفصيل في الحجر. تفصيل الاعراف

اطول تفصيل. وفي بعض التفصيل في الحجر وفي صاد وفي - [01:24:10](#)

اسراء لكن هنا الموضوع على طول لا تقربا فاذلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كان فيه. القضية هنا مش بتتكلم على لا يفتننكم الشيطان زي الاعراف لأ بتتكلم على مراحل ادم لان احنا هنرجع تاني يا بني اسرائيل. احنا هنرجع للقصة اللي احنا بتتكلم فيها. لان الخطاب اصلا دلوقتي احنا رايعين في المدينة. ودي طريقة - [01:24:32](#)
سقة القرآن يا جماعة ان القرآن بيشرح المحكمات. يعني مسلا القرآن في سورة ال عمران عايز اتكلم على قصة سيدنا عيسى. يجيبها من الاول ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران يعني ذرية بعضها من بعض اذ قالت امرأة عمران. دي قصة من الاول. فالوقتي القرآن بيتكلم على - [01:24:55](#)

فزع الاستخلاف من بني اسرائيل لامة النبي صلى الله عليه وسلم يجيب لك القصة من الاول من لحزة ادم بعد كده العداوة مع ابليس وانتقال الاستخلاف. سم قيمة يعني القرآن لازم يجيب لك السورة من فوق. عشان تبقى فاهم ومستوعب وظيفتك - [01:25:15](#)
ولا تقربا ايدي الشجرة فتكون من الظالمين. طبعا يعني هنا في تطوير في مسألة السكن والزوجة واحتياج الانسان الى سكن. وان شاء الله ان ربنا يحيانا برضه هن لباس لكم ومسألة - [01:25:32](#)

ان اللبس بيغطيك ويسترك والامن والطمانينة. دي المفروض العلاقة الطبيعية اللي تكون بين الرجل والمرأة. فاذلهما الشيطان عنها مؤلمة اوي وبعدين ازل ازل يعني كانك بتحط رجلك كده فاتزحلت. الشيطان عرف يوقعه - [01:25:42](#)
يخليه يقول لك الزلل في ان الذين آآ ان الذين تولوا ان الذين تولوا منكم يوم الملتقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ازاى انك تحط رجلك على حاجة فاكرة سابتة - [01:26:00](#)

ما انت متصور نفسك ثابت. قرب قرب تقرب تاكل. مداخل الشيطان مذكورة في سورة الاعراف بالتفصيل وفي طه هل ادلك على شجرة الخلد؟ ايه ده سانية واحدة كده هل ادلك على شجرة الخلد؟ ده ربنا بيقول وعلم ادم الايه؟ الاسماء - [01:26:14](#)
كلها يعني ربنا علمه الاسماء لان يا جماعة النقطة مهمة اوي ليس العلم وحده هو الذي يحفظ الانسان فسيدينا ادم كان عارف مش العلم بس لازم علم وايمان وصحة وتفكر - [01:26:33](#)

مش العلم بس. سيدنا ادم كان عارف فيما وقع فاذلهما كده طلب لهم الزلل وفي قراءة متواترة فاذلهما ناحهما عن الجنة ازال طلب قعد يدور يخش لك منين يعني هو لازم يجي لك من نقطة الزلل حته متلخلخة عندك. ايه الحته اللي متلخلخة عندك - [01:26:48](#)
في روايات كتير بصراحة في حاجات فزيعة يعني يقول لك ايه الشيطان كان عارف سمع خطاب اني جاعل في الارض خليفة فراح لادم وقال له خد بالك انت اصلا نازل الارض - [01:27:11](#)

والحاجة الوحيدة اللي ما تخليكش تنزل الارض حاجة من اتنين تكون ملك على باعتبار ان كان ابليس كان ملاك. يكون ملاك زينا تكون مخلد وعلى فكرة بقى ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين - [01:27:25](#)
او تكون من الخالدين في التفكير المنطقي. ايه ده! ده بي فهم ده ابليس ده ولا ايه الحل الوحيد انت كده كده نازل الارض وربنا قال اني جاعلا في الارض خليفة. ومن اصدق من الله قيلا. الله - [01:27:40](#)

الحل انا هاديك حل بس ما تقولش لحد ان انا قلت لك الحل ده خالص. اقسام بالله العزيم اللي هو اصلا عايزه يعصيه يعني اقسام بالله العزيم اللي هو اصلا عايزه يعصيه. وقاسمهما اني لك ما. لمن الناصحين. تصدق بالله يا شيخ انا - [01:27:55](#)
وانا عايز حاجة في مصلحتك. انا مش عايز حاجة. انا اصلا بقيت ابليس خلاص الموضوع انا مش محتاج حاجة. انا عامل عليك انت

لان ابليس من معانيها على قول ان هو مشتقة مش آآ - 01:28:17

مش جامد او يعني اعجمي ان هو من الالباس يأس. يقول له انا عامل مصلحتك انت انا يهمني انت انا يهمني ان انت بقيت كويس.
يعني انا غلطان ان انا اصلا ما سجلتلكش. انا المفروض كنت انا دلوقتي عرفت قيمتك - 01:28:27

انا عرفت قيمتك وعايذك تبقى احسن. عايذك تبص لقدام تبص لقدام واحتياجائك هو ده مدخل الشيطان. عشان تبقوا كلنا الشيطان
لما يبجي يقول لك ايه عايذك تبصي لقدام انا خايف عليك آآ هو ده مدخلنا كلنا يا جماعة. في رواية - 01:28:41

مش فاكر للاسف مستنقلها عن ازن عن القصيدة وغيره لو اوتي من الخلد اوتيا من الحنة دي. احنا يبجي لنا كلنا من الحنة دي طب
وعيالك هياكلوا منين انت هتشتغل في الدين ولا طب وبعدين - 01:28:59

يا عم افل القصة دي كلها واقفل يا ابني الكاميرا دي. قم يا ابني شف مصلحتك وقم اعمل حاجة في الدنيا ولا انت هتقعد بقى تقول
لي الدين القرآن شيطان يخش لك - 01:29:14

الشيطان زي في نفس السورة يعدكم الفقر. الشيطان عايذ لان يا جماعة الشيطان لازم عشان يسيطر عليك يسيطر على مشاعرك انت
بيحركك مشاعرك. انت بني ادم جزء كبير من اللي بيحركك. ادم كان عارف ان دي مش شجرة الخلد. علم ادم. وعارف عارف عقلا

عارف. لكن في - 01:29:24

مشاعر هنا الكتاب الرائع الفصل بين العقل والنفس بتاع الطريفي. انت عارف لكن مشاعرك اقوى منك وده النساء فاهمين كويس يعني
ايه تبقى عارف فاهمين كويس ده. ففكرة مشاعرك هي اللي بتحركك - 01:29:43

انت عارف لكن مشاعرك فهو الشيطان يعمل ايه ؟ مش هيخش لك لا عارف. هيخش لك لمشاعرك. يخش لك للحنة دي. يقول لك ايه
لذلك ايه ولا منينهم ولا ضلنهم ولا مرنهم الامية قبل الاوامر - 01:29:57

لما يسيطر على امانيك الشيطان يعدكم ويأمركم. لما يسيطر على مشاعرك خلاص انت بقيت لعبة في ايده. خلاص انت اول ما تبقى
مرعوب على انك مرعوب على مرعوب يسيطر عليك عشان اعمل روح سب سيب الدين روح مش عارف ايه روح اقعد تشتغل

شغلانة حرام انت هتنفz - 01:30:14

لانه سيطر على مشاعرك. الحل انك تمنعه من انه يسيطر على مشاعرك. انك على طول تستغيث بالله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
ديني. فالشيطان دخل له من المدخل ده - 01:30:36

قال له انت مش عايذ تنزل الارض. صح؟ الغريب والله العزيم. ابليس كان بيحسده عشان ينزل الارض. ودلوقتي بيقول له انا هاقول
لك على حاجة تحس هو ايه اللي بيحصل ده - 01:30:48

ابليس قال له انا هاقول لك على حاجة ربنا يريدك انك تنزل الارض. والحل الوحيد ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين
او تكونوا من اخر الدين. سبحان الله! على وصحت هذه الرواية الشجرة التي اكل منها - 01:31:00

ليكون ملكا او ليكون من الخالدين كانت فيها الشجرة التي انزلته للعود. وكل ذلك بقدر الله والقدر سر الله سبحانه وتعالى. وكان امر
الله قدرا مقدورا فاذلهما الشيطان عنها. قيل عن بمعنى بسبب اي بسبب الشجرة. فعنها اي عن الشجرة اي بسببها. وقيل عنها اي عن

الجنة. وقيل عن - 01:31:16

طاعة الله. وده اول واحد لقبته اشارة سريعة كده الطبري قالها فاخرجهما مما كان في دي ما تتوصفش. يعني لما بني اسرائيل خرجوا
آآ فرعون قوم فرعون خرجوا فاقريناهم ايه؟ جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة - 01:31:39

هنا ما تتوصفشي مما فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فاخرجهما حسرة. حسرة فاخرجهما مما كانا فيه. وخذ بالك ربنا قال له اسكن
انت وزوجك ايه ؟ ما قالوش فيه في الجنة - 01:31:58

اسكن انت وزوجك الجنة الجنة كلها بتاعتك. اسكن انت وزوجك مش في الجنة. مش مش الجنة كلها بتاعتك فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا خلاص بقى اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض اني جاع وده وده الغريب اوي - 01:32:16

طب ما هو ربنا جعله في الارض الخليفة. لذل في في خلاف ما بين بعض الناس هل نزول ادم الى الارض عقوبة ولا تشريف يعني

بعض المتأخرين وخصوصا اللي منشغلين قوي بالرد على اليهود والنصارى لان الموضوع عندهم - [01:32:43](#) كتابهم فيه حجة افورة قوي فكرة اللعنة ونزل ملعون والارض الملعونة والجسد الملعون هم عندهم يعني فكرة بقى تعزيب النفس وان الروح وانك تقعد في الاديرة ولا تختلط بالارض وده خلل اصلا في ثوراتهم في علاقتهم بين الدين والدنيا. فالرد الفعلي المعاكس يقول لك ادم لم ينزل الا تشريفا - [01:32:58](#)

حتى العمال خان كان بيستريسي على النقطة دي اوي ودي كان حتى من اللي استثارت آآ جيه فريلانجي هو شايف ان ايه التشريف فقط ليست عقوبة. الارض لم تكن ابدا عقوبة - [01:33:18](#)

وفي ناس الناحية الثانية اظن يعني ابن القيم عليه رحمة الله استفاد في مفتاح دار السعادة كات عقوبة والازن القرطبي ده للقولين انا شايف انه تشريف جاء من خلالي عقوبة - [01:33:28](#)

لحكمة يريدنا الله سبحانه وتعالى لان لما ادم عليه السلام ينزل الى الارض بهذه الطريقة يتعلم التجربة. يكون مدربا آآ يفهم قضية الوسوسة ادم ينزل منكسرا حذرا. وده عجيب اوي - [01:33:44](#)

والحمد لله ان انا ربنا زكريا ان سيدنا داود ربنا قال له انه يجعل له خليفة والخليفة استخلاف داود كان بعد معصية داود ففسبحان الله ادم استخلافه كان بعد معصية. وداود كان بعد معصية. وكأن هذه الوظيفة وظيفه الاستخلاف لابد ان تكون - [01:34:07](#)

يقظا حذرا منكسرا مستهديا بالله سبحانه وتعالى. لان لو كان تخيل كده تخيل معي تخيل اني جاعل في الارض خليفة ادم الان ينزل الى الوظيفة العزيمة الارض وينزل ويعجب بالارض هينزل عايز يفضل في الارض. اراد الله ان ينزل الى الارض وهو مشتاق الى الجنة - [01:34:27](#)

بعدما ذاق الجنة. لذلك يا جماعة مين اللي بيتمسك بالارض عشان نفهم بقى اسقاطنا على مين مين ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا. مين اللي مش عايز؟ مين اللي عايز يفضل يا جماعة في الارض؟ اللي ما دقش جنة الطاعة - [01:34:48](#)

اللي ما دقش جنة الطاعة ما دقش جنة العبودية عايز يفضل في الارض متمسك بالارض حياته كلها الفردوس الارضي بتعبير بقى المسيري. هو حياته كلها لانه لم يذق هذه الجنة - [01:35:05](#)

فادم ذاق الجنة الحسية والمعنوية فاشتاقت اليهما فاحنا بالنسبة لنا ان تذوق مش فاكر قالتها له فين ابن رجب رسايه كلها مبدعة مش فكر شرح حديس ايه الحمى تقريبا اتكلم ان ربنا سبحانه وتعالى يبيعت - [01:35:15](#)

ريح من الجنة ومن النار تشويقا وتخويفا. لما قال الحمى من فيح جهنم. فقال ان نسمات احيانا بتأتي للمؤمن زي انس ان تجد ريح الجنة ده بيحصل لبعض الناس انه بيشتاق لما بيعيش جنة الطاعة عايز يرجع. الذي لم يذق هذه الامور عايز يروح فين - [01:35:37](#)

هو شايف زي الدجال زي الدجال كده لما بيوري له شايف ان الطاعة دي نار هو لم يذق فيها الجنة فاراد الله سبحانه وتعالى ان ينزل ادم الى وظيفته بهذه الامانة بهذه المسؤولية لكن بعد هذه التجربة العظيمة في هذا - [01:36:00](#)

كان العظيم فينزل مشتاقا حذرا يقظا منكسرا مستهديا مفتقرا الى الله سبحانه وتعالى. هكذا ينجح الانسان الارض اللي هتضيع منه المشاعر دي يا جماعة وهو عايش نتمسك بالارض. اللي هيضيع منه فكرة ان عداوة الشيطان والتوبة والانكسار والحذر والشوق الى الجنة اللي هتضيع منه المشاعر دي. هيقول لك انا عايز اقعد هنا - [01:36:18](#)

ورضوا واطمننوا اللي هيتذكر المعاني دي هيزداد شوقا اما يبجي يموت روحه تطلع على طول ناشطات لكن الثاني روحه مسكة نازعات لانه ماسك مش عايز يسيب الارض. هيروح فين - [01:36:42](#)

الثاني وهو طالع يتقال له لا خوف عليكم. ولا هم يحزنون. مش خايف ولا بيحزن على حاجة لانه رايح الجنة اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقرا ومتاع حين. لذلك اللي زود في فكرة العقوبة وان الدنيا سجن. المؤمن الطريف يزود شوية في الحنة دي - [01:36:59](#)

واتكلم بقى في احكام السجون. اتكلم بقى في احكام السجون وان لازم يكون آآ يقول لك ان ربنا لما نزل ادم على الارض وكانها كانت سجنه. الارض كانت الارض سجنه - [01:37:17](#)

تكفل له برزقه. فقال لك ان حتى المسجون لازم يتكفل له برزقه ورزق اهله. هنتكلم كلام يعني غريب اوي جميل اهو. واتكلم فكرة تحديد الاوقات متى الى حين لكن المعاني البديعة اللي اتكلم فيها الطريفي - [01:37:29](#)

اذا كانت حكمة الخلق والتكليف والعبودية غابت عن الملائكة. وان الله اجاب الملائكة بقوله اني اعلم ما تعلمون. فكيف بنا نحن؟ ستظل جزء من الحكمة سيظل جزء من الحكمة غائبا عنا - [01:37:46](#)

من ذاق لذة القرب تألم من الم بعد كلما كان الانسان قريبا كلما تألم اكثر حينما يبتعد فتخيل ادم يعني يعني في الجنة القرب من الله حفاوة وتكريم ونعيم ثم فجأة - [01:38:05](#)

يا جماعة اللي عايشه عند ربنا لحزات بعده عن ربنا ما هو لا توصف. الم نفسي مهول. حاسس انه في الهوا. حاسس انه في الصحرا. يعني يعني ما يعني اللي مسلا بيصلي - [01:38:27](#)

قام وبيصلي الفجر وفيه اذكار وفجأة الحاجات دي كلها تضرب على فكرة ممكن تبقى دنيته سليمة خد بالك بس فجأة مش عارف يقول اذكار ومش عارف يحافظ على الفجأة مش عارف يصلي قيام. مش ما فيش بينه وبين ربنا هذا الانس - [01:38:40](#)

دي حياة لا تطاق بالنسبة له ده مسخ ده اللي هو آآ فانسلك منها حيران اسفل سافلين تخطفه الطير شرحتها في سورة اوصاف القرآن الذين ابتعدوا عن الله. اوصاف مؤلمة نفسية. سيدنا ادم تعقل - [01:38:57](#)

هيعيش ازاى اتلقى ادم. تخيل واحد كان مستني اللحزة فتلقاها سيتلقي الوحي كده. تلقى فيه معناه الاحتفاء والقبول وهنا بقى تلقى ادم من ربه كلمات ده من افكار المركزية عند فريد الانصاري تلقى الكلمات - [01:39:18](#)

كده بيسميه الابتلاء بالكلمات. كلمات الابتلاء في مجالس القرآن تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انقذه الله بكلمات وانقذنا الله بكلمات وهي الوحي انقذه الله بكلمات توبة وانقذنا الله بكلمات الوحي. ربنا قال له لما هتنزل في الارض مش هسيبك. فاما يأتينكم مني هدى - [01:39:38](#)

فجاءنا الهدى اللي في اول السورة الهدى لا ريب فيه. فماذا تفعلون انتم في الهدى؟ تلقى ادم الهدى انجاه الله فماذا سنفعل نحن مع الهدى؟ فتلقى ادم من ربه من كمال الربوبية ان الله لن يتركه هو الذي يريه - [01:40:02](#)

الله علمه التوبة قابلية ادم للتعلم شرفته وقابلية ادم للوسوسة ازلته وقابلية ادم للتوبة انعشته. حديس اغفر لي خطاياي وانعشني. الانعاش جه بعد يغفر لي الخطايا اكتب كده في البحس انعشني شف الروايات التي جاءت فيها - [01:40:18](#)

حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم الانسان قابل للتعلم بس خد بالك قابل انه يتأثر من صلصال اجوف قابل ان هو يوسوس له ويتغير حمأ مسنون قد يصب النتن ويتغير الا اذا جاءته نفخة من رح الله ينعش - [01:40:41](#)

قابل للتوبة اذا اخطأ ابليس مش قابل للتوبة. ابلس ما بيعترفش بخطأه الكندي لا يعترف باخطائه فيه نزعة ابليسية وتقدم ادم في الدين وفي الدنيا باعترافه بخطأه. هم حتى يقول لك في الدنيا تتريق اند ايرور. طب اللي مش عايز يعترف بالايورور - [01:41:00](#)

هيفضل على الخطأ قابلية ادم مش التطور بتاعهم يعني. النضج الديني والديوي باعترافة باخطائه. وتعلمه من اخطائه توسيع مفهوم التوبة. يبقى قابليته للتعليم. قابليته للوسوسة. قابليته للتوبة دي ادميتك سر تشريفك وسر زلتك وسر انعاشك - [01:41:19](#)

ده قصتك عشان تفهم نفسك يبقى انت محتاج تتعلم عندك القابلية خد بالك انت بتتأثر بوساوس الناس شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول بتتأثر. فلازم لما تقع تتوب - [01:41:42](#)

فتعلم ادم الدرس بالتجربة. فالانسان يتعلم بالتلقين ويتعلم بالتجارب. يبقى انا متعلم الاسماء بالتلقين او الوحي والالهام والوحي هنا بالواحد وتعلم التوبة بالتجربة كتير مننا بيتعلم الام كتير في حياته لما الطفل الصغير يحط ايده على مش فاهم بعد كده يتعلم - [01:41:58](#)

انت برضو فيه معاصي كده بتتوسع منها. فبتتعلم لازم تتعلم من اخطائك كما تعلم ادم. يعني كانت تجربة على قسوتها كانت مفيدة وقربته من الله. فتلقى ادم ربه كلمات فتاب عليه. انه هو - [01:42:22](#)

التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا حتى لا تظن ان هذه الكلمات تعني انه لن ينزل الارض. كرر الامر بالايه؟ بالهبوط. آآ سبحان الله

ما كان آآ المعنى ده وانا بشرح ازن مش فاكر سورة الاعراف او آآ في درس عن - [01:42:36](#)

قصة الشيطان مع ادم كنت قرأت كتير لماذا كرر الامر باهبطه كان اغلب اللي قرأت لهم ان اهبطوا قرر عشان يناط به امر اخر اهبطوا بنا جميعا فان ياتيناكم منه هدى - [01:42:52](#)

او حتى لا يتصور ان التوبة ستعيده الان فكان في صدري معنى قلته قبل كده في دروس وفوجئت ان ابن عاشور يعني المحريف دي بتبقى من لحزات السعادة يعني ان انت تقول معنى فتفاجأ ان ايه حد من العلماء سبق اليه - [01:43:07](#)

من المعاني والله اعلى واعلم يعني وابن عاشور المح يعني في فارق بين ركز معي من التوبة وبين التخلص من اثر الزنب خلاص انا بخلص معلش. فارق بين التوبة والتخلص من اثر الذنب. يعني - [01:43:25](#)

واحد مسلا نسأل الله السلامة والعافية ببشرب مخدرات وادمن مخدرات ويعني سموم ملأت جسده ثم مات له صديق. فجأة حادس مؤلم ايا كان فتاب توبة عزيمة. توبة نصوح قعد يعيط على قبره وبكي - [01:43:42](#)

يا رب تبت اليك. هو كده ايه؟ تاب الله عليه. صدق ندم لكن لسه ايه لسه مجاهدة التخلص من اللي في آآ دمك ده مجاهدة ده قصة. البعد بقى عن الاماكن وتقع وتقوم تاني وتندم وتبتعد عن الصحبة. مجاهدة التخلص من اثار الذنب - [01:44:02](#)

زي اللي بيقعد فترة في الشهوات يمكوا السنوات في الشهوات. وبعدين بييجي لحظة محورية كده يتوب مش في لحظة هو بعض الناس بيتخيل ان في التوبة دي يبصيح ملانكي. اه خلاص ما عدتش الحمد لله. لكن انا ما عدتش عايز حاجة من الدنيا - [01:44:23](#)

يا شهوات ولا مال خمس تيام. بالكثير ما فيش طلعة كده بيدأ بقى ايه لسه ما هو انت بتحتاج محتاج فهم فهو ادم تعب لكن التخلص من اثر هذه الاكلة - [01:44:40](#)

يعني بدأت السوءات احتاج بقى قصة تانية لمجاهدة حتى تعود مرة اخرى الى الجنة قلنا اهبطوا منها جميعا لكن من رحمة الله ان الله لم ركنة سودا انزل الينا الوحي فاما يأتينكم مني هدى - [01:44:57](#)

هدى للمتقين. مين اللي عاق بين هدى؟ اللي هيخاف. لذلك نزل ادم خائفا مني هدى فمن تبعه. الشغل اللي ربنا بيحبيه لك. هداية فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اتباع الهدى - [01:45:11](#)

قد تخطى في فهم الهدى لكن نيتك في ارادة الهدى يغفر الله لك. وده اللي يقول لك ايه احنا مش فاهمين الحكمة والتشريع واختلاف والفقهاء مختلفين والكلام بقى العلمانيين. خصم نشيل التشريع. طب ما انت هتشيل التشريع هتجيب تشريع آآ بشري - [01:45:28](#)

لا تشريع حق من حقوق الله سبحانه وتعالى الله يحكم ما يريد حكمه لله سبحانه وتعالى. فانت دورك الاجتهاد في فهم حكم الله سبحانه وتعالى فان وفقت واصبت فلك اجران. فان اخطأت فلك اجر - [01:45:48](#)

اتيناكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. انا بيتهيا لي كده انا قلت يعني معظم الحاجات - [01:46:04](#)

اللي انا عايز اقولها في الدرس يعني لو في حاجة اقولها لكم ان شاء الله المرة الجاية اخر بس حاجة بختم بها ماذا بعد هذه الرحلة بعد ما اكتشفت ان انت خليفة - [01:46:14](#)

وان ربنا ازيد لك ملايكة. الاول انت خليفة وربنا علمك وربنا اسد لك الملايكة. واسكنك الجنة وتاب عليك معقول يا جماعة واحد ياخذ كل المزاي دي ويضيع حياته مع احترامني يعني يتفرج على يوتيوبر تافه - [01:46:26](#)

ويقعد يعيش حياته بين تفاهة ويقعد حاجات تافهة. ويموت تافه مش معقول يعني انا مش انا بتقعد تقرأ الايات دي معقول يا جماعة ناس تقرأ الصفحة دي وتختار ناحيتها كلها كلها انا ما بقولش يعني - [01:46:44](#)

في ديننا فسحة لكن يعيش حياته كلها يعني انا مش متصور انسان يعايش هذه المعاني ولا يتخذ ابليس عدوا يقول لك ما فيش ابليس وما فيش اعداء واحنا كلنا انسانية. فيه شياطين انس وجن - [01:46:59](#)

امال ابليس قال لاحتنكن بيتكلم على مين اذا فمن تبعك منهم. فيه ناس ربنا قال ان فيه ناس بتسمع كلامه. فين معركة الحق والباطل؟ فين دورك في الاستخلاف في الارض؟ فين دورك في - [01:47:14](#)

قال له مباشرة تعليم علم ادم ان تنقل هذا التعليم. فبين دورك في العودة الى الجنة والشوق الى الجنة؟ دي معاني فين في حياتك؟ ما ينفعش. ما ينفعش حياتك تبقى - [01:47:27](#)

كلها تجيب فلوس وتشتغل وتروح والفلوس تجيبها عشان تجيب بها تتفسح وبعدين تتفسح فتصرفها فتجيب فلوس ايه ده هو فيه ايه هو دي الحياة الهازا جننا؟ يعني صفحة لهذه المعاني وهذه الضخامة. كفاية لحظة اعلان اني جاعل في الارض خليفة - [01:47:37](#) كفاية اللحظة دي انت بقى تتفرج على اللحظة دي وبعد كده تقفل المصحف وتروح تعيش حياتك كده ما فيش حاجة لدين ربنا. ما فيش حاجة خالص عشان تقعد للجنة! فين علاقة بسيدنا ادم - [01:47:56](#)

يا اخي سيدنا ادم لما شاف زريته علاقتك به ايه يعني مشاعرك تجاه انك ايز ترجع تقابله وتتكلم معه تاني فين يعني ايزين الايات مش مجرد انك تطلع من الدرس اه اه انا عرفت الاقوال في خليفة باين ثلاث اقوال والملايكة عرفت ازاي عشان تلت اقوال وابليس فيه خلاف - [01:48:07](#)

انا مش ايز ابليس خلاف ابليس ملعون وانا ايزك ما تسمعش كلامه بعيدا عن كان هو ايه. يعني انا ايزك زي ما بيعجبني قوي في العزيز الانصاري في الاخر مذهب التخلق - [01:48:27](#)

مسلك التخلف هنعمل ايه بقى؟ احنا اتكلمنا في الدرس هنعمل ايه بقى فهمت وظيفتك فهمت دورك فهمت التكريم؟ هل تنزل الى اسفل سافلين من الايات المؤلمة اوي بصراحة صدق عليهم ابليس ظنه - [01:48:37](#) مؤلمة اوي يعني ابليس يقول لك اه اه ده هيسمع كلامي. وفعلا يطلع كلامه صح. فصدق عليهم ابليس وهو منه. ومن الايات الجميلة قوي اني اعلم ما لا تعلمون اللي هو اللي موجودة بقى في ايات كتير واحاديس كتير ان الله يباهي بنا الملايكة. بمين؟ بتيجي اوقات ربنا يقول للملايكة - [01:48:57](#)

هؤلاء الذين قلتهم يسفكون الدماء جائوني شعنا غبرا انت هتكون من اللي ربنا يباهي بهم ولا من اللي صدق عليهم ابليس ظنه؟ انت دلوقتي بتطلع من القصة. هل ممن سيباهي بهم الملايكة - [01:49:21](#)

ولا مين اللي صدق عليه ابليس ظنه هو اختيار من اتنين. لذلك الصورة قالت ادم وابليس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا لنصرة هذا الدين. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن واعتذر عن الاطالة - [01:49:37](#) سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:49:49](#)